يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الخميس ٢١ شباط ١٩٨٥ ، الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ ● "אל-אתיחאד"
● العدد ٤١/٢٤٠ ● ٦ صفحات ● الثمن : ١٩٧٥ شيكل ● AL-ITTIHAD
Vol. 240/41 - 21.2.1985 - Price: 175 Shekel המחיר 175 שקלים

تعليق «برافدا» السوفييتية على اتفاق حسين ـ عرفات :

الولايات المتحدة واسرائيل يحاولان فرض حلول مجحفة

● موسكو ـ هاتفياً لمراسلنا لينون زهالقه ـ نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس (الاربعاء)، تعليقاً عن اتفاق حسين ـ عرفات بشأن مشروع العمل المشترك. وفيما يلي هذا التعليق:

«نشر، هذه الأيام في عمان، أنه جرى التوصل الى اتفاق بين الملك حسين وياسر عرفات على «اطار للعمل المشترك».

ان نص هذا الاتفاق الثنائي لم ينشر بعد. ومع هذا يتضح مما ينشر في الصحافة العربية أنه في هذا الاتفاق توصل الطرفان الى الاتفاق على «الطرح، معاً، لتحقيق سلام عادل وحل مشاكل الشرق الأوسط ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي للأراضي المحتلة، بما فيها القدس».

ومع ذلك فانه، حسب هذا الاتفاق، يجب أن تحل مسألة تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في إطار «الوحدة العربية الكونفدرالية التي ينوون انشاءها بين الدولتين الأردنية والفلسطينية».

ان الاتفاق يتحدث، أيضاً، عن مشاركة م.ت.ف. في المفاوضات السلمية على اطار وفد مشترك».

وثار، فوراً، في أوساط حركة المقاومة الفلسطينية وفي الدول العربية نقاش حاد حول هذا الاتفاق بين الملك حسين وياسر عرفات. وأثار

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اختتام المباحثات السوفييتية ـ الأمريكية حول الشرق الأوسط

● فينا ـ «تاس» ـ جرى في ١٩ و٢٠ شباط الجاري في فينا تبادل ثنائي للأراء على مستوى خبراء وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي ووزارة الخارجية الأمريكية حول الوضع في الشرق الأوسط. وأعير الاهتمام الرئيسي الى مشكلة تحقيق تسوية شاملة وعادلة للنزاع في هذه المنطقة.

ومثل الجانب السوفييتي في اللقاء فلاديمير بولياكوف، رئيس قسم بلدان الشرق الأوسط لدى وزارة الخارجية السوفييتية، ومثل الجانب الأمريكي ريتشارد مورفي، نائب وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الأوسط.

شاهين الى عمان، اليوم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ وصل القائد الفلسطيني المبعد عبد العزيز شاهين (أبو علي) الى بيروت، صباح أمس، بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولية. ومن المنتظر أن يصل، اليوم، الى عمان.

كلمة الاتحاد

عودة الى أيام العمل العبري السيئة الذكر

□ يبدو أن مسؤولين في قيادة الهستدروت، وهذه المرة من نقابة عمال البناء القطرية، يريدون العودة بنا القهقرى الى تلك الأيام السود، أيام ما يسمى باحتلال العمل العبري وطرد العمال العرب من أماكن عملهم.

فقد نشرت «دافار» الهستدروتية وعلى صدر صفحتها الثانية، أمس الاربعاء، نبأ قيام أكثر من أربعين من نشطاء الهستدروت ومن عمال البناء اليهود، يتقدمهم سكرتير نقابة عمال البناء القطرية، بحملة في مدينة نتانيا تستهدف القضاء على ظاهرة العمل غير «المنظم» وذي الأجر الرخيص.

ولا يظنن أحد أن الهدف كان تنظيم العمال والمطالبة بزيادة الأجر، فتلك مسألة لا تحظى باهتمام قادة الهستدروت.

فوراء تعابير العمل غير «المنظم» والأجر الرخيص يختفي موقف عنصري مفضوح. والقصد من ذلك ابعاد العمال العرب من المناطق المحتلة ومن اسرائيل أيضاً عن أماكن العمل واحلال عمال يهود «منظمين» مكانهم، أي العودة الى عهود العمل العبري السيئة الذكر والأثر.

ويتصور اولئك «النقابيون» «الاشتراكيون» الصهيونيون انهم بذلك يستطيعون مواجهة أزمة البطالة المتعاظمة، بتحويل الصراع الى صراع بين العمال اليهود من جهة والعمال العرب من جهة أخرى، بدلا من تجنيد كل العمال، اليهود والعرب، في وجه السياسة الرسمية التي أوصلت البلاد والاقتصاد الى ما هما عليه اليوم من غلاء وبطالة وتدني مستوى معيشة وغياب أفق السلام المنشود. وهم انما يقدّمون بذلك خدمة جليلة للسلطات ولأرباب المال والتجار الكبار، الاعداء الحقيقيين لكل من العمال اليهود والعرب، ويظهرون على حقيقتهم خدما رخيصين للمستغلين (بكسر الغين) وكافة المستفيدين من الاحتلال والعدوان، وأعداء عنصريين لوحدة الصف العمالية، اليهودية والعربية، ومتنكرين لمصالح العاملين الحقيقية.

لم نكن في يوم من الأيام ولا يمكن أن

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحـــاد»)

أوامر اسرائيلية بارتكاب مجازر في جنوب لبنان

● الشروع في هدم البيوت وتنفيذ اعتقالات جماعية ● استشهاد عدد من المواطنين. أهالي الجنوب يتهمون اسرائيل ● ١٣١٩ عملية مقاومة منذ بداية حرب الابادة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ شرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» العميل، منذ أمس الأول، في تنفيذ عقوبات جماعية وحشية، تشتمل على قتل المواطنين العزل وهدم المنازل وفرض حظر التجول ومداهمة البيوت، بيتاً بيتاً، وتجميع الذكور في ساحات القرى واعتقال العديد منهم وتنفيذ مجازر شبيهة بمجزرة «سحمر» التي كان نفذها «جيش جنوب لبنان» قبل أشهر.

● الأمر: اهدم واقتل ●

وكان وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، أعطى الضوء الأخضر (أمس الأول) للبدء في هذه العمليات، عملاً بسياسة «القبضة القاسية»، التي «في إطارها يقوم الجيش الاسرائيلي باستخدام قوة كبيرة ضد مراكز العداء في جنوب لبنان». وقال رابين، أمرأ رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشه ليفي: «يجب اتخاذ كل الاجراءات المطلوبة للحفاظ على حياة جنودنا» («معاريف»، ٢/٢٠).

وأضافت «معاريف» أن من الاجراءات التي قررت وزارة «الأمن» الاسرائيلية اتخاذها أن «يقوم الجيش الاسرائيلي بالتمشيط وبالتفتيش وباعتقال مشبوهين بسرعة كبيرة وبهدم بيوت المخربين وبيوت المشبوهين الذين يعثر على أسلحة في حوزتهم. ويجري، أيضاً، بحث امكان العمل بسياسة الطرد وأساليب عقاب أخرى».

● الأساليب الأخرى ـ مجازر ●

ونسبت «يديعوت أحرونوت» (٢/٢٠) الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

... منظمة التحرير الفلسطينية

الاصرار على الشرعية الفلسطينية والعربية والدولية ورفض المشاريع الأمريكية والصفقات الانفرادية و٢٤٢

● مؤتمر دولي بوفد عربي مشترك تتمثل فيه م.ت.ف. على قدم المساواة ●

● نيقوسيا ـ تلفونياً ـ أصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد نقاشات واسعة في اللجنة المركزية لحركة «فتح» وفي اللجنة التنفيذية للمنظمة، البيان التالي الذي تعتبره «التصور الفلسطيني» أو «التفسير الفلسطيني» لمشروع العمل الفلسطيني الأردني المشترك:

«عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة اجتماعاتها في تونس يومي ١٧و١٨ شباط /٨٥ برئاسة الأخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة. وناقشت القضايا الراهنة وتطورات الوضع السياسي والعسكري في المنطقة ودرست مشروع العمل الفلسطيني ـ الأردني المشترك الذي أعلن عن التوصل اليه يوم الاثنين (١١) شباط/٨٥ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية. كما أطلعت اللجنة على التقارير المفصلة عن سير المباحثات الفلسطينية الأردنية التي واكبت ذلك والمذكرة التوضيحية التي تم ارسالها.

«ان اللجنة التنفيذية تؤكد أن التحرك المشترك

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

مخطط حكومي لترحيل ابناء عشيرة «طرابين الصانع» عن أراضيها

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ وجهت دائرة «إدارة اراضي اسرائيل» الى عشيرة طرابين الصانع، التي تقيم قرب بلدة «عومر»، رسالة شفهية تطالب فيها العائلات باجراء مفاوضات معها لترحيلهم من اراضيهم.

وبموجب الرسالة الشفهية اعطيت لابناء العشيرة المذكورة مهلة حتى ٨٥/٦/١٥ ليجلوا عن الارض، التي يقيمون عليها الى تل السبع او رهط، وذلك مقابل اعطائهم دونم ارض في احدى هذين الموقعين.

وفي حديث مع مراسلنا قال احد ابناء العشيرة ان ارضنا التي نقيم عليها صالحة للزراعة اذا ما حولت اليها الدوائر المختصة وهذا ما سيحل ازمة البطالة في اوساط العشيرة. اننا نطالب بحل مشاكلنا اليومية حيث نحن لاننا لن نرحل عن ارضنا مهما يكلفنا ذلك.

من مصدر فلسطيني مطلع:

نص مشروع العمل المشترك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مصدر فلسطيني مطلع، في حديث لـ «الاتحاد» أمس، أن النص الحرفي والحقيقي والكامل لمشروع العمل المشترك بين الملك حسين وياسر عرفات هو ما يلي:

«انطلاقاً من قرارات قمة «فاس»، المتفق عليها عربياً، وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية اتفقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وم.ت.ف على السير سوياً من أجل تحقيق حل عادل على الأسس التالية:

١ـ الأرض مقابل السلام، كما ورد في قرارات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن.

٢ـ حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بحيث يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير وفي اقامة الدولة الفلسطينية.

وعندما يتمكن الشعبان الفلسطيني والأردني من تحقيق ذلك يقام إطار الاتحاد الكونفدرالي، المنوي إنشاؤه بين الأردن وفلسطين.

٣ـ حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الأمم المتحدة.

٤ـ حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

٥ـ على هذا الأساس جرى الاتفاق على أن تجري مفاوضات السلام ضمن مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس العضوية في مجلس الأمن بالاضافة الى الدول المعنية ضمن وفد عربي مشترك تكون م.ت.ف متساوية فيه مع الوفد الأردني في المشاركة».

هذا وعلمت «الاتحاد»، من مصدر آخر، ان نص البند الثاني جرى تغييره، بقرار أكثرية اللجنة المركزية لحركة «فتح»، فأصبح كما يلي:

«٢ـ حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بحيث يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير وفي اقامة الدولة الفلسطينية. وعندما يتم الانسحاب الاسرائيلي يقام في إطار الاتحاد الكونفدرالي، المنوي انشاؤه بين الأردن وفلسطين».

غونين يحتج على طرد عمال عرب من المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، برسالة عاجلة أمس الاربعاء، الى سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، يحتج فيها على قيام رئيس نقابة عمال البناء القطرية، برفقة عدد من «نشطاء» الهستدروت، بطرد عدد من عمال المناطق المحتلة من أماكن عملهم في نتانيا.

واكد غونين «أننا لسنا ضد العمل المنظم، لكننا نحتج أنه تحت هذا الغطاء تجري حملة لطرد عمال المناطق المحتلة من أماكن عملهم». وأضاف «ان السبب في تدهور الوضع الاقتصادي هو استمرار الاحتلال وليس عمال المناطق المحتلة. ولذلك ومن أجل منع العمل الرخيص وغير المنظم يجب أولاً الانسحاب من المناطق. وهذا هو الحل الذي يقبله عمالنا». وقال لا يمكن أن نقبل بأن تطبق سياسة «أحتلّت وطردت وورثت» سياسة الهستدروت. وان علينا أن نوجه الغضب الى الاحتلال وليس الى العاملين العرب».

وطالب غونين كيسار التدخل ضد هذه الممارسات.

ومن الجدير بالذكر أن أربعين من «نشطاء» الهستدروت ونقابة عمال البناء بقيادة رئيس دائرة التنظيم في الهستدروت، غدعون بن يسرائيل ورئيس نقابة عمال البناء، أبيس بار ـ يوسف قاموا، يوم الثلاثاء (٢/١٩)، بمداهمة ثماني ورش بناء في نتانيا وطلبوا من أصحاب العمل فيها طرد العمال العرب «غير المنظمين» (اقرأ الافتتاحية).

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم شعبنا الفلسطيني على مختلف فئاته وتياراته ندعوكم للاشتراك في الحفل التأبيني في ذكرى الاربعين

لشهيد القرار الفلسطيني المستقل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس بلدية الخليل المبعد وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس لجنة دائرة شؤون الوطن المحتل

المناضل الشهيد

فهد داود القواسمي

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الكلية الابراهيمية في القدس.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

ـ لجنة التأبين ـ

سائبة المستوطنين في الخليل



● سائبة المستوطنين في «تل رميضة»، امس. وفي الخلفية تظهر بيوت عربية في مدينة الخليل المحتلة ●

● القدس ـ ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان عشرات المستوطنين تظاهروا، منذ الساعات الاولى من صباح أمس (الاربعاء)، في «تل رميضة» في مدينة الخليل المحتلة وحاولوا اقامة موقع استيطاني في المنطقة. الا ان قوات الاحتلال، التي وجدت في المكان، حالت دون ذلك.

وأعلن مستوطنو «كريات اربع» انهم سيواصلون محاولاتهم للاستيطان في «تل رميضة» من أجل ان تبقى هذه القضية «موضوع الساعة».

وذكرت الاذاعة ان المستوطنين استفزوا مشاعر المواطنين العرب وان احد المستوطنين أشهر سلاحه في وجه امرأة عربية.

ويذكر ان يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي، كان أكد، في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» في ٢/١٩، ان الحكومة لن تقوم بنقل البيوت المؤقتة التي اقامها المستوطنون الاسرائيليون في تل رميضة. وأوضح أن هذا الموقف نابع من اتفاق بين اطراف الائتلاف الحكومي.

تأييداً لموقف بيرس

كراكسي: اتفاق حسين ـ عرفات غير كاف لأنه لا ينص على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

● وزير أردني يزور ايطاليا قريباً لاطلاع حكومتها على نص الاتفاق ●

● روما ـ ألمح رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، أمس الأول خلال أحد لقاءاته مع رئيس حكومة ايطاليا، بيتينو كراكسي، الى أن اسرائيل ترفض التنازل عن أية أرض عربية لأنها «دفعت، مرتين، أرضاً ولم تتلق أي شيء بالمرة، بالمقابل».

وأفاد مراسل «هآرتس» (أمس)، الذي يرافق بيرس في جولته الحالية في ايطاليا ورومانيا (وصل اليها مساء أمس)، بأن بيرس أدلى بهذا التصريح رداً على قيام كراكسي بالثناء على مبدأ «أرض مقابل السلام» الذي يتبناه الملك حسين. وأضاف أن كراكسي عبر، مجدداً، عن رفض حكومته فكرة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وصرح كراكسي بأنه يوافق بيرس الرأي بأن اتفاق عرفات ـ حسين ناقص لأنه لا ينص على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ونقل مراسل «هآرتس» عن كراكسي أيضاً قوله ان الملك حسين، ملك الأردن، سيبعث قريباً بأحد وزرائه الى روما لاطلاع كراكسي على النص الدقيق لاتفاق عرفات ـ حسين. وقال كراكسي انه بعد الاطلاع على هذا النص سيقرر ما اذا كان الاتفاق المذكور يشكل مساهمة حقيقية في ما أسماه «عملية السلام» في الشرق الأوسط.

هذا وعلم أن لقاء بيرس مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو سيشمل بحث اتفاق عرفات ـ حسين ولقاء تشاوشيسكو الأخير مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الحزب الشيوعي في الناصرة

يدعـــــو

الى المسيرة الجماهيرية التي ستقام لمناسبة الذكرى الأربعين لوفاة أحد المناضلين الكادحين البارزين

خليل شحادة ديب

(أبو جوزيف)

ستنطلق المسيرة الى ضريح الفقيد من بيت الصداقة في الناصرة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ١٩٨٥/٢/٢٣.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل الأهل والأصدقاء.

قداس وجناز نصف السنة

جبهة عيلبون الدمقراطية وآل سرور في عيلبون وخارجها والحزب الشيوعي في عيلبون يدعون الأهل والأصدقاء لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم :

نهاد صبحي سرور

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٢/٢٣ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون :

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

يحـ آ ت

حملة اشتراكات «الاتحاد» اليومية للسنة الثالثة ـ ١٩٨٦/١٩٨٥

● الهدف الوصول الى (٧٠٠٠) مشترك . موزعة كما يلي :
● منطقة الناصرة (٣٢٥٠) ● منطقة عكا (١٨٥٠) ● منطقة المثلث (١٣٧٥) ● منطقة حيفا (٤٠٠) ● منطقة القدس (١٠٠) ● منطقة تل ابيب (١٠٠) ● منطقة بئر السبع (٥٠) ـ ● المجموع (٧٠٢٥) .

سنبدأ بالنشر عن سير الحملة في الأول من آذار القادم . وذلك كل يوم جمعة .

■ ادارة «الاتحاد» ■

أسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك ـ (٧٤٥.٨٤ ش)
● دولار رسمي، («يتسيغ») ـ (٧٣٠.١٨ ش)
● دولار للمسافرين ـ (٨٦٦.١٤ ش)
● دولار «أسود» ـ (٨٤٥ ـ ٨٦٠ ش)

مظاهرة طلابية في جامعة القدس احتجاجاً على طرد ابو علي شاهين

● القدس - لمراسلنا الطلابي - نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الدمقراطية اليهودية - العربية في الجامعة العبرية في القدس، امس الاول الثلاثاء (١/١٩)، مظاهرة احتجاجية على طرد عبد العزيز شاهين من وطنه، امس.

وحاولت سلطات الجامعة منع المظاهرة وعرقلة سيرها بواسطة اجهزة «الامن» فيها، الا ان المتظاهرين اصروا على التظاهر ورفضوا طلب سلطات الجامعة التفرق وانهاء المظاهرة، واستمروا في مظاهرتهم كما خططوا لها.

قرارات سياسية وتنظيمية هامة «للجبهة»

● حيفا - لمراسل خاص - عقد في حيفا، يوم الثلاثاء (٢/١٩)، اجتماع اللجنة التنظيمية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وجرى تخصيص الاجتماع لدراسة التحضيرات لاجتماع ادارة «الجبهة»، الذي سيعقد في عكا يوم الخميس (٢٨ الجاري).

وسيبحث اجتماع الادارة العتيد في كيفية خوض انتخابات الهستدروت. ودعت اللجنة التنظيمية جميع أعضاء «الجبهة» الى تأمين حقهم الانتخابي والى اقامة مراكز انتخابات محلية.

كما دعت جميع أنصار السلام في اسرائيل الى تصعيد الكفاح من أجل الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان.

وأشارت لجنة «الجبهة» الى أهمية اللقاء في فينا بين ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لبحث النزاع في الشرق الاوسط. وأكدت أن حل الازمة منوط بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وجرى التأكيد على أن مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ومصلحة احراز السلام الاسرائيلي - الفلسطيني تتطلب الحفاظ على وحدة م.ت.ف.

واستنكرت «الجبهة» تصاعد القمع وحملة الملاحقة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ولبنان. كما استنكرت جريمة ابعاد القائد الفلسطيني عبد العزيز شاهين.

وأعلنت تضامنها مع النضال البطولي، الذي يخوضه أهالي الجولان السوريون، الذين يرفضون الضم ويكافحون من أجل اعادة الجولان الى سوريا.

وشجبت «الجبهة» الحملة العنصرية لطرد عمال المناطق المحتلة من أماكن عملهم، كما حدث في الايام الاخيرة.

ودعت أهالي الاحياء الفقيرة والعاطلين عن العمل الى النضال ضد البطالة الآخذة بالتفاقم عامة وفي «بلدات التطوير» والوسط العربي خاصة. وأكدت تأييدها الكامل لنضال العاطلين عن العمل.

عائلة مرشي في حيفا تهدد بالاضراب عن الطعام

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - بعد ملاحقة مستمرة، طول خمسة اسابيع، استطاع عضو المجلس البلدي في حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، ان يحصل في الاسبوع الماضي، على موافقة شركة «شكمونه» البلدية الحكومية بالسماح لعائلة اديب مرشي بشراء دار بمساحة (١٠٥) امتار - وهي مساحة اكبر من المسموح بها - مقابل دارها التي اغلقتها شركة «عميدار» قبل اكثر من أربعة اشهر.

وقد كان ذلك على اثر الاعتصام، الذي قامت به العائلة امام بلدية حيفا يوم ١٩٨٥/٢/١٠ احتجاجاً على اغلاق دارها وقذفها الى الشارع من دون منحها البديل السكني الملائم. وزارها، في حينه، عضو البلدية عن «الجبهة» مرتين وطرح مطلب العائلة العادل امام الهيئات المسؤولة في البلدية حتى اضطرها الى اعطاء موافقتها في اليوم التالي.

ولكن، على الرغم من ذلك، فالعائلة لما تزل تعاني التشرد. فالمبلغ الذي تعهدت شركة «عميدار» بدفعه تعويضاً عن منزل العائلة لا يزيد على (٣،٢) مليون شيكل، ومثل هذا المبلغ لا يضمن شراء دار مقابل الدار التي فقدتها العائلة. حتى لو اضفنا اليه المبلغ الذي خصصته شركة «شكمونه» للعائلة وهو (٧،٥) مليون شيكل، فان ذلك لا يكفي ايضا لشراء دار في اوضاع الغلاء المعروفة.

وفي حديث لي مع عائلة مرشي قال لي رب العائلة: ان موافقة شركة «شكمونه» على شراء دار بمساحة اكبر من المسموح بها كان يجب ان يكون مصحوبا بزيادة المبلغ المالي. ثم ان التعويضات التي تعهدت بها «عميدار» مقابل اغلاقها المنزل لا تكفي حتى لشراء تلفزيون. وانا فقدت مأوى سكنيا وواجب الشركة ان تضمن لي مأوى بديلا. ويضيف: قد لا تسوى داري مبلغاً لشراء دار بيتا ولكنها كانت المأوى للعائلة. وكنا في غنى عن كل هذه المشاكل التي تتحمل مسؤوليتها شركة «عميدار».

هذا، ولا تزال العائلة تسكن في «بيت النصيفه» التابع للوقف الكاثوليكي الذي يشرف عليه السيد كميل شحادة. وهي تفكر باعلان الاضراب عن الطعام اذا لم تجد حلاً ملائما لمأساتها. وقد ابدى السيد كميل شحادة - في حديث لي معه - استعداده لمشاركة العائلة الاضراب تضامنا معها.

نص بيان اللجنة التنفيذية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بين «م.ت.ف» والأردن ينطلق من الثوابت التالية:

«١- الشرعية الفلسطينية المتمثلة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة في دورتيه السادسة عشرة والسابعة عشرة.

«٢- الشرعية العربية المتمثلة بقرارات القمم العربية وخاصة قرارات قمتي الرباط وفاس.

«٣- الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الامم المتحدة.

«كما أن التحرك يقوم على الأسس التي أكدت عليها جميع القرارات الثابتة وهي: ١- انهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس. ٢- تحقيق الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني. ٣- رفض المشاريع الاستسلامية والصفقات المنفردة، مثل مشروع الحكم الذاتي واتفاقيات «كامب ديفيد» ومبادرة ريغن وقرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي لا يشكل أساساً صالحاً لأي حل عادل يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. ٤- رفض التفويض أو الانابة أو المشاركة في حق التمثيل الفلسطيني لأي طرف كان.

«ان صيغة التحرك الفلسطيني - الأردني المشترك تستهدف تشكيل نواة لتحرك عربي مشترك بعيداً عن المحورية ومن أجل عمل جاد وفعال يقوم على أساس التضامن العربي الشامل وتأكيداً للعلاقة المتميزة والخاصة بين شعبي الأردن وفلسطين. فإن الهدف المشترك للشعبين، وفق قرارات المجلس الوطني، يتمثل في اقامة اتحاد كونفدرالي بين دولتي فلسطين والأردن. وكذلك فان الاطار الصحيح لتحقيق الأهداف المطلوبة هو عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة تحضره الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بوفدها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع أطراف النزاع المعنية.

«وبناء على هذه الأسس، التي ينطلق منها مشروع العمل الفلسطيني الأردني المشترك، قررت اللجنة التنفيذية الموافقة على المشروع مؤكدة أنه لا بد من أن يشمل هذا العمل الأطراف المعنية متمثلة في وفد عربي مشترك وأن يحظى ذلك كله بالدعم العربي الكامل.»

عمال «هأرغاز» و«مركبيم» يتظاهرون أمام الكنيست

● كتلة «الجبهة» تقدم اقتراحاً مستعجلاً لبحث مطالبهم ●

● القدس - لمراسلنا علي بشير - تظاهر، أمس (الاربعاء)، عشرات العمال من مصنعي «هأرغاز» و«مركبيم» الهستدروتيين أمام مبنى الكنيست، احتجاجا على فصل (٤٤) من زملائهم وعلى نية ادارة المصنعين فصل (٤٠) عاملا آخرين. ورفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب بضمان أماكن عمل للعمال ومصدر رزق لهم.

وجاءت قرارات الفصل من العمل بعد أن اوقفت شركة «إيغد» للباصات تعاقدها مع المصنعين بسبب عدم دفع الحكومة مستحقاتها للشركة بقيمة ٢٩ مليار شيكل. وهذا ما أدى الى تقليص نشاط المصنعين المذكورين، اللذين قررا حل المشكلة على حساب العمال البالغ عددهم في المصنعين حوالي (٥٠٠) عامل، بينهم (٢٥١) من العمال العرب، طرد منهم حتى الآن (٣٠) عاملاً!

وخرج عدد من اعضاء الكنيست الى المتظاهرين لاعلان التضامن معهم. وكان بينهم النائبان الجبهويان توفيق طوبي ومائير فلنر، الذي تحدث الى المتظاهرين. كما تحدث فيهم النائبان اليعزر غرانوت وحايكة غروسمان (مبام).

وفي ختام المظاهرة اجتمع النائبان فلنر وطوبي بالعمال المتظاهرين العرب واستمعا منهم الى مشاكلهم والتمييز ضدهم.

وعلم مراسلنا ان كتلة «الجبهة» في الكنيست قدمت اقتراحا مستعجلا بشأن الموضوع جاء فيه ان السبب الاساس للمشكلة هو عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها لشركة إيغد. وطالبت الجبهة باجراء بحث في الهيئة العامة للكنيست لالزام الحكومة بصرف المستحقات لشركة إيغد.

عودة الى ايام العمل العبري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تكون من دعاة بقاء الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة يستنزف جهود ودماء ومستقبل جماهير العمال العرب وكافة أفراد الشعب هناك. وسنبقى نناضل، بلا هوادة، من أجل تصفية الاحتلال وتخليص شعب المناطق المحتلة وشعب اسرائيل من ويلاته وشروره - وعلى رأسها هذا الانهيار الجاري للاقتصاد في اسرائيل وفي المناطق المحتلة والذي أدى ويؤدي الى البطالة.

لكنه لا يجوز السكوت على أولئك من النقابيين العنصريين، الذين سكتوا طويلا على أبشع استغلال كولونيالي تعرض له عمال المناطق المحتلة وشعبها. أما اليوم، ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية واتساع خطر البطالة فيتحركون ليقدموا عمال هذه المناطق ضحية للأزمة وكأنهم يتخلصون بذلك من مسؤوليتهم.

اننا نحذر، وبكل مسؤولية، من الوهم بأن العودة الى هذا النهج الخطر، نهج احتلال العمل وطرد العمال العرب، يمكن أن يكون الطريق للخروج من الأزمة. فليست هذه الطريق. ولا مخرج مما نحن فيه اليوم الا بتصفية أسباب الأزمة الحقيقية وباقتلاع جذورها، بالتخلص الكلي والعاجل من الاحتلال وآثاره المدمرة، وبانتهاج سياسة سلام وتقدم اقتصادي - اجتماعي لمصلحة شعبي هذه البلاد ولمصلحة العمال على وجه الخصوص.

تعليق «برافدا» السوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذا الاتفاق، لدى الأوساط الرسمية المصرية والمغرب والسعودية، ردود فعل ايجابية.

وهكذا أعلن في مصر أن القيادة المصرية «تقوم، عالياً، الاتفاق باعتباره خطوة أولى كان من الواجب أن يقوم به العرب بهدف اعطاء «الدفعة اللازمة» لعملية السلام في المنطقة».

وبالمقابل يشجبون في سوريا واليمن الدمقراطي وغيرها من الدول العربية الاتفاق بشكل مطلق. ويجدر التأكيد، مع ذلك، أن الاتفاق يؤدي الى تعميق اضافي لخلافات الرأي داخل حركة المقاومة الفلسطينية لأنه يمس بنفوذ ووظيفة م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ويضعف علاقة م.ت.ف. مع القوى التي تناضل من أجل الحرية والتقدم.

كذلك فإن معظم القادة الفلسطينيين عبروا، بانتقاد شديد، على الاتفاق. فقد اكد الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في مقابلة مع جريدة «الوطن» الكويتية، أن الاتفاق «يتناقض مع قرارات القمتين العربيتين في الرباط وفاس ومع قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني».

وأعلن حواتمة أن التحالف الدمقراطي، الذي يضم أيضاً الجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين قرر مقاطعة الاتفاق.

وأعلن الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى، في مقابلة مع صحيفة «تشرين» السورية أنه «في المرحلة الراهنة، فان الثورة الفلسطينية معرضة لضغط كبير من جانب أعدائها الخارجين - القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية. ووحدة الآراء حول الاتفاق ليست موجودة حتى داخل «فتح»، التي في قيادتها موجود أيضا ياسر عرفات. وهكذا فانه حسب مراسل «رويتر» في تونس فإن مجموعة من قيادة «فتح» المتنفذة امتنعت عن تأييد الاتفاق، مشيرين الى ضرورة الحفاظ على المواقف المبدئية في أية مفاوضات للتوصل الى حل بشأن الشرق الأوسط. وأن «م.ت.ف. يجب أن تمثل بوفد مستقل».

وقد صادقت واشنطن الرسمية على اتفاق عمان. ورداً على أسئلة الصحفيين قال الرئيس ريغن إنه «يخلق انطباع بأنه حصل تقدم معين». وأشار الى أنه يرى في هذا الاتفاق «لحظة أولى يتضح فيها تقدم» بعد طرح مشروع ريغن في العام ١٩٨٢. وعبر عن «التفاؤل» بهذا الصدد. ومع هذا أعلن مجدداً معارضته لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط.

واذا أردنا الحكم، على اتفاق عمان، حسب ردود الفعل في الولايات المتحدة واسرائيل الذين يفرضون على العرب، كما هو معلوم، صفقات انفرادية مجحفة، فإنه في هذه البلدان يتوقعون من طرفي الاتفاق الانحراف عن خط مقاومة المخططات الأمريكية والاسرائيلية في الشرق الأوسط.

العمال العرب وانتخابات الهستدروت (١)

مطلب الساعة رفض مبدأ الوصاية والتمسك بحق انتخاب مجالس عمالية

■ بقلم: ابراهيم مالك ■

□ تكشف قيادة الهستدروت، وهي من حزب «العمل» و «مبام»، مرة اخرى عشية انتخابات الهستدروت عن وجهها الحقيقي وموقفها المعادي لمصالح العاملين العرب بشكل خاص والعاملين في البلاد عامة. ونحن لا نلقي التهمة جزافا او رغبة بالاتهام، بل دفاعا عن مصالح العاملين، العرب واليهود، وعن حقوقهم الاجتماعية والنقابية والمعاشية.

وحين نتهم قيادة الهستدروت بذلك ونعمل على تعرية موقفها، وهو ما سنأتي عليه، لا يغيب عن بالنا قط ان «الليكود»، ذا النزعة الفاشية والنهج العدواني المعادي للسلام ولمصالح العاملين والحريات الدمقراطية، يحاول في المعركة الراهنة الاستفادة من خيبة أمل الاوساط العمالية والشعبية الفقيرة، اليهودية والعربية، من قيادة الهستدروت وتخليها الفاضح عن مصالح هذه الاوساط، وتوظيف هذه الخيبة، باسلوب تضليلي خبيث، لتقوية تمثيله في الهستدروت، النقابة العمالية الكبرى في البلاد، وتحويلها أكثر مما هي عليه اليوم، الى اداة طيّعة «وناجعة» في خدمة مصالح رأس المال الكبير، الاجنبي والمحلي.

ان التصدي لمحاولات «الليكود» تقوية تمثيله في الهستدروت، وبالتالي تهديد هذه المنظمة العمالية الكبيرة، يتطلب كذلك فضح وتعرية دور قيادة الهستدروت واسلوبها التضليلي في التغطية على هذا الدور. فهذه القيادة تحاول التظاهر وكأنها الضمانة لمنع المزيد من تدهور وضع العاملين المعاشي والمعيشي. فتدّعي ان الوضع اليوم سيء، وهذا حقيقة، الا انه لولا هذه القيادة وحزبها «الثوري» لكانت الحالة اسوأ. وهذا ابعد ما يكون عن الحقيقة. وكأن الخيار المطروح هو بين ما هو قائم اليوم، وهو سيء فعلا، وبين الاسوأ.

من الواضح ان قيادة الهستدروت، وعلى رأسها كيسار، بهذا الطرح انما تتجاهل ان هناك خيارات اخرى، والفضل، وان هناك امكانية جدية لمنع التدهور الراهن في مستوى المعيشة وللحيلولة دون ان يتحمل العاملون، اليهود والعرب، اعباء الازمة الاقتصادية الراهنة وتبعات سياسات الحكومة العدوانية الكارثية. فالهستدروت تضم في صفوفها قرابة ٦٠٪ من السكان، او ما يزيد عن ٢،٤ مليون نسمة، وتملك مؤسسات مالية واقتصادية كبيرة، لو تستخدم جزءً منها لاضطرت الحكومة الى السقوط او التسليم بمصالح العاملين.

لكن قيادة الهستدروت الحالية بدأت ومنذ سنوات تتصرف وكأنها الممثل المباشر فقط لمصالح رأس المال الكبير ممثلاً ببنك العمال ومصالح الاحتكارات الكبرى مثل «كور» و «سوليل بونيه» وغيرها من الشركات والمؤسسات الكبيرة التي تملكها او تلك التي تساهم في رأس مالها. فقيادة الهستدروت الحالية تعمل على افقاد هذه المنظمة من دورها النقابي المحدود اصلا، وعلى التنكر لمصالح العاملين الحقيقية وعلى منع اي تحرك عمالي جدّي.

●● الموقف من العمال العرب

ولكن لنعد الى قيادة الهستدروت والعمال العرب!

لن نتطرق في هذا الاطار الى دور الهستدروت في تنفيذ سياسة احتلال الارض والسوق والعمل، وبالذات احتلال العمل، وما يترتب عن ذلك من تمييز فاضح ضد العمال العرب في اسرائيل، وضد العمال العرب اليوم من المناطق المحتلة. ولكن سنركز على مظاهر التمييز الاخرى والتي تعترف ادبيات الهستدروت الرسمية بواقعها وحقيقتها.

تكشف المعطيات الرسمية ان عدد العرب في اسرائيل (بما في ذلك القدس العربية المحتلة، التي نرفض اعتبارها جزء من اسرائيل) يبلغ اليوم اكثر من ٧١٥ الفا، اي ما يعادل ١٧٪ من السكان. ويبلغ عدد الاعضاء العرب في الهستدروت ١٩٤ الفا و ٦٤٢ عضوا، او ما يعادل ١٠٪. ويبلغ عددهم مع عائلاتهم ٤٣٨ الفا.

تدّعي قيادة الهستدروت انها تقدم الحماية النقابية للعاملين العرب وان هدفها الان دمج العمال العرب في المجالس العمالية القائمة والتي يمكن ان تقوم. ولكن اين هي الحقيقة؟

اليوم وبعد مرور اكثر من ٣٦ سنة على قيام الدولة لا تزال قيادة الهستدروت تحاول، وبكل الوسائل فرض وصايتها على العمال العرب، وكأنهم قاصرون عن انتخاب ممثليهم والدفاع عن حقوقهم. ومنذ التحق العامل العربي رسميا بالهستدروت في العام ١٩٦٦، وحتى قبل ذلك، كان الشيوعيون وما زالوا يطالبون بوقف كل وصاية رسمية او غير رسمية على العمال العرب واعطائهم الحق في التنظيم وانتخاب ممثليهم المخوّلين، وباحترام حقوقهم النقابية والمعاشية ومساواتهم باخوتهم العمال اليهود.

تتحدث ادبيات الهستدروت الرسمية عن ان قرابة نصف العمال العرب الاعضاء في الهستدروت منظمون في اطار مجالس عمالية في المدن الكبيرة، او في اطار مجالس عمالية في مدن وبلدات عربية، وان ٤٣٪ منظمون في اطار مجالس ولجان عمالية مستقلة، و ١٠٪ في اطار مكاتب قطرية تهتم بعمال القرى والتجمعات البدوية التي لم يجر تنظيمها بعد[1].

وتتحدث هذه الادبيات عن استمرار المساعي لاستيعاب العمال العرب تنظيميا.

الا انه من الواضح ان وراء الحديث عن مساعي الاستيعاب تختفي سياسة الوصاية والهيمنة.

●● ٤ مجالس عمالية منتخبة فقط

في الواقع هناك اربعة مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي، هي مجالس عمال الناصرة والطيبة وشفاعمرو ومركز قرى الجليل. وهذا الاخير يضم ١٣ قرية في الجليل الاعلى، ويسكنها في الاساس، اذا استثنينا البقيعة وابو سنان، ابناء الطائفة العربية الدرزية، التي تحاول الهستدروت ايضا فصلهم عن ابناء شعبهم وعن طبقته العاملة.

واذا استثنينا هذه المجالس الاربعة فليس هناك مجالس عربية اخرى منتخبة ولا حتى معينة.

وكانت قيادة الهستدروت قد اضطرت منذ سنوات وبعد نضال عسير وطويل الى تعيين لجان عمالية في التجمع العربي في النقب، في بلدة راهط، وفي ام الفحم وكفركنا وسخنين وطمرة.

واذا استعرضنا وضع هذه اللجان تتضح لنا صورة التمييز الذي يعاني منه العمال العرب في هذه البلدات.

أولا، هذه لجان معينة منذ سنوات. وتحدّد قيادة الهستدروت نسبة التمثيل فيها للكتل الممثلة وفق النسبة القطرية، وليس وفق نسبة الكتل في الانتخابات الفرعية - المحلية. ليس سرا ان نسبة كتلة «الجبهة» القطرية لا تزيد عن ٣،٦٪، اما نسبة الاصوات التي تحصل عليها في التجمعات العربية المذكورة فتصل الى ٤٠٪ او اكثر. وعليه فإن التمثيل في هذه اللجان تعسفي ولا يمت بصلة الى توازن القوى الفعلي في هذه الاماكن. وهذا في الواقع ما يفسر رفض قيادة الهستدروت اجراء انتخابات لهذه اللجان.

وتحاول قيادة الهستدروت هذه المرة ايضا الاعتداء السافر على حق العمال العرب في انتخاب لجانهم ومجالسهم العمالية. وهي ترفض اجراء مثل هذه الانتخابات في اللجان المعينة المذكورة منتهكة بذلك قانون الهستدروت ومتنكرة لوعود قطعتها على نفسها من قبل.

فقانون الهستدروت ينص صراحة على «ان اللجنة التنفيذية تقرر اقامة مجالس عمالية او لجان محلية باعتبار ذلك مرحلة سابقة لاقامة مجالس عمالية... ويتحدد تركيب المجلس الجديد حتى الانتخابات القريبة...»[2].

اي ان اللجنة المعينة تظل تعمل حتى الانتخابات القادمة، القريبة. وها نحن الان عشية انتخابات جديدة. فلماذا تتنكر قيادة الهستدروت تعسفا لهذا الحق التنظيمي - النقابي والدمقراطي الاول.

ان موقف قيادة الهستدروت الراهن الرافض اجراء انتخابات للجان العمالية المحلية المعينة يشكل انتهاكا لحقوق الاف العمال العرب. ومن شأنه ان يحرمهم من انتخاب ممثليهم الحقيقيين وأن يحول دون تفعيل هذه اللجان في الدفاع عن حقوقهم النقابية والدمقراطية، خصوصا في هذا الظرف الاقتصادي العصيب الذي نعيشه ويعاني العمال العرب فيه اكثر من غيرهم.

وعليه فان مطلب الساعة الان هو في التجند لارغام هذه القيادة على احترام ارادة العمال العرب وحقهم في انتخاب مجالس ولجان تمثلهم فعلا وتدافع عن مصالحهم.

(يتبع)

١) تقرير مراقب الهستدروت عن «الوسط العربي والدرزي» - تل ابيب، يناير ١٩٨٥، صفحة ٥.

٢) كتاب قانون الهستدروت الصادر في حزيران ١٩٨٠ عن اللجنة التنفيذية ولجنة القانون صفحة ٢٤.

أوامر اسرائيلية بارتكاب مجازر في جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مصادر «أمنية» أسرائيلية أنه «في العمليات ضد المخربين (اقرأ: رجال المقاومة الوطنية وسكان جنوب لبنان عامة - المحرر) سيجري استخدام «جيش جنوب لبنان» الذين سيطبقون «وسائل لبنانية».

وكشف يوسف وولتر، مراسل «معاريف» العسكري (أمس، ٢/٢٠) عن مضمون هذه «الوسائل اللبنانية» - على حد تعبير المصادر «الأمنية» الاسرائيلية - بقوله: «في لبنان التقى أساسان سلوكيان: الأساس السلوكي اللبناني، الذي لغته هي لغة القتل والذبح الحاسم، مقابل الأساس السلوكي الاسرائيلي - الانساني».

وأضاف وولتر: «بهدف وقف موجة الارهاب ورفع هامات المتعاونين مع اسرائيل يجب العمل بالاسلوب اللبناني: الدخول الى القرية التي خرج منها القتلة الذين قتلوا جنودنا وتخريب البيوت وقتل الكثير من مواطنيها. هكذا سلك جنود جيش لبنان في سحمر..... ومنذ ذلك الوقت يسود الهدوء في القرية» (سحمر).

وخلص وولتر الى القول، في معرض تفسير «الأساليب اللبنانية» التي أقرت وزارة «الأمن» العمل بها كما أسلفنا: «الطريق المطلوبة هي الخروج من لبنان وبسرعة والقفز عن مرحلة ب (من الانسحاب - المحرر) والانتظام في قطاع أمني واعطاء جيش جنوب لبنان امكان العمل بالطريقة التي يحتمها الواقع اللبناني. جنود جيش جنوب لبنان يعرفون هذه الحقيقة بشكل أفضل منا».

● عمليات تدمير وقتل ●

وعلى الصعيد العملي قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان»، مزودة بالدبابات والجرافات والمدرعات، أمس الأول وأمس، باقتحام أربع قرى في جنوب لبنان هي البازورية وطير دباء وعرب صاليم وبرج رحال وفرضت عليها حظر التجول بعد أن حاصرتها. ثم قامت بمداهمة بيوتها وهدمت، بالجرافات، العديد منها واعتقلت عشرات من المواطنين وقتلت عدداً آخر تحت ستار أنهم «ارهابيون».

● في البازورية ●

وأفادت قوات الطوارئ الدولية أن قوات الاحتلال اجتاحت قرية البازورية، أمس وأمس الأول، وجمعت جميع الذكور البالغين قرب المسجد وبدأت تحقق معهم. كما قامت بسفك دماء شابين وجرح اثنين آخرين، جراح أحدهم خطيرة، بحجة أنهم «ارهابيون» حاولوا الفرار.

واعتقلت هذه القوات أكثر من ٢٠٠ مواطن من القرى الأربع المذكورة.

● اغتيالات وتجويع ●

وأفادت المصادر اللبنانية أنه عثر، أمس الأول، على جثث ستة مواطنين من قرية بدياس. كما عثر على جثة رئيس حركة «أمل» في قرية تبنين ورصاصة في رأسه. كما عثر على جثة مواطن لبناني آخر في قرية العباسية مليئة بالثقوب نتيجة العيارات النارية. ويحمل المواطنون اسرائيل مسؤولية هذه المجازر.

وعلم أن قوات الاحتلال تواصل فرض حظر التجول على قرية «كامد اللوز» لليوم العاشر على التوالي، مما يجعل المواطنين يعانون نقصاً شديداً في المواد الغذائية والطبية والتموينية. ولم تنج قرى أخرى، مثل الحولة وقرعون والعيسة والفقرة، ومخيم البص الفلسطيني من الحصار والمداهمات والاعتقالات وحظر التجول.

● المقاومة مستمرة ●

وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات الوحشية واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي. واعترفت المصادر الاسرائيلية (أمس) باطلاق قذيفة «آر. بي. جي.» على موقع اسرائيلي قرب قرية «أنصار» وباطلاق نيران الأسلحة الاوتوماتية الى وحدة الاتصال الاسرائيلية في النبطية وباطلاق قذيفة «آر. بي. جي.» ونيران الأسلحة الاوتوماتية الى قوة عسكرية اسرائيلية في قرية «دير قانون النهر».

● ١٣١٩ عملية مقاومة ●

وأصدرت جبهة المقاومة الوطنية، أمس، بياناً أكدت فيه أنها نفذت، منذ بداية حرب الابادة في لبنان وحتى ١٦ شباط الجاري، ١٣١٩ عملية، ٣٣١ منها ضد قوات لحد والباقي ضد قوات الجيش الاسرائيلي.

واعترفت المصادر الرسمية الاسرائيلية، من جهتها («معاريف» - ٢/٢٠) بمقتل عشرة جنود اسرائيليين (بينهم ضابطان كبيران) وجرح ٤٦ آخرين منذ ١٤ كانون الثاني الماضي (يوم اقرار خطة الانسحاب على مراحل).

كيف قتل ابن حيفا، السجين في سجن شطة ؟!

● حيفا - لمراسلنا - كشفت الشرطة، الاثنين (٢/١٨)، عن مقتل احد السجناء العرب في سجن شطة المدعو محمد صبحي كنوسي، مواطن من الحليصة في حيفا، وهو أب لثلاثة اولاد ويبلغ من العمر ٣٦ عاماً. وكان محكوماً بالسجن لمدة ٤ سنوات قضى منها سنة واربعة اشهر.

وأدعت الشرطة في بلاغها لاهل الفقيد، الاثنين (٢/١٨)، ان ابنهم مات انتحاراً بالشنق. وكانت احضرته، فرقة من حرس الحدود الى مستشفى ابو كبير لتشريح الجثة. ولكن عدم رغبة الاهل في ذلك حالت دون التشريح. وجرى دفنه عصر امس الأول (الثلاثاء) في حيفا.

وفي حديث مع اهل الفقيد افادوا بأن ابنهم كان في مستشفى مرصهام قبل وفاته بحوالي عشرين يوماً لمدة ثلاثة ايام. وخلال زيارتهم له تبينوا اثار جرح في وسط رأسه وآخر على قرنه وكان طوال هذه الفترة تحت حراسة البوليس.

وقال اخو الفقيد انه حين اتت به الشرطة الى مستشفى ابو كبير كان الدم لا يزال يسيل من رأسه حتى غير الغطاء الذي تحته. وكان انفه ازرق اللون متورماً وغطى اللون الازرق، ايضا، تحت احدى عينيه. وقال اخوه : وقد تبينت ثقباً في قرنه كان ينز دماً. وهذا لم يكن عندما رأيناه في المستشفى.

وأكد الشاب الذي غسل الجثة أن دماً كثيراً فاض من مؤخرة رأسه.

قطع المياه عن عشيرة «السيِّد» في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قامت «الدوريات الخضراء» في الاسبوع الماضي، بقطع المياه عن عشيرة «السيّد» في النقب البالغ عدد افرادها ثلاثة آلاف نسمة بحجة ان المياه المعدة للاهالي تستغل ايضا لري اشجار الزيتون !

وهذه هي المرة السابعة على التوالي خلال الاشهر الاخيرة، التي يجري فيها قطع المياه عن العشيرة المذكورة استمرارا في محاولات السلطة اليائسة لترحيل بدو النقب عن اراضيهم، التي ورثوها أباً عن جد.

في الكنيست

«الجبهة» تحتج على ابعاد عبد العزيز شاهين وتطالب بالكشف عن مصيره

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - بعثت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين (٢/١٨)، ببرقية الى وزير «الامن» اعربت فيها عن احتجاجها الشديد لطرد عبدالعزيز شاهين من وطنه وطالبت بابلاغ عائلته بمصيره ومكان وجوده.

كما قدمت الكتلة إقتراحاً مستعجلا لجدول اعمال الكنيست بهذا الشأن وبخصوص سياسة تصعيد الاضطهاد والكبت في المناطق المحتلة. وقالت «الجبهة» في اقتراحها ان طرد عبد العزيز شاهين من وطنه هو أمر مناقض لتعهد المستشار القضائي للحكومة. وقالت ان وعد وزير «الامن» للبفتغر بأن يزيد من استخدام سياسة الاضطهاد والقمع ما هو الا رمز لتصاعد سياسة العدوان والاضطهاد والمس بالمواطنين العرب في المناطق المحتلة. كما ان هذه السياسة هي انتهاك فاضح لقوانين حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

وطالبت «الجبهة»، في نهاية اقتراحها، باجراء بحث مستعجل للكشف عن مصير عبدالعزيز شاهين ولاقرار ابطال هذه الاجراءات الاضطهادية التي تتخذها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة.

● *التعاون الاسرائيلي - الجنوب افريقي* ●

قدم النائب الجبهوي ماير فلنر يوم الاثنين (٢/١٨) استجوابا الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حول التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا بناء على ما نشرته صحيفة «هآرتس» (٢/١٤) من ان اسرائيل وجنوب افريقيا وقعتا على اتفاق سري للتعاون العلمي والتكنولوجي بينهما.

وتساءل النائب فلنر عن صحة هذا النبأ، وطالب بالكشف عن بنود الاتفاق، اذا كان النبأ صحيحا. كما طالب بالغاء هذا الاتفاق مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

● *«الجبهة» تطالب ببحث حقوق المرأة* ●

وقدمت كتلة «الجبهة» اقتراحاً الى جدول الاعمال بمناسبة الثامن من آذار (يوم المرأة العالمي) طالبت فيه باجراء بحث شامل حول مسألة حقوق المرأة في اسرائيل والحاجة الى اقرار الوثيقة الدولية الداعية الى الغاء كافة اشكال التمييز ضد المرأة ومطالبة الحكومة باقرار هذه الوثيقة.

ويذكر ان هيئة الامم المتحدة ستعقد جلسة خاصة بمناسبة مرور عشر سنوات على بدء النضال من اجل اقرار يوم المرأة. وتهدف الامم المتحدة الى تلخيص النضالات والانجازات بهذا الشأن.

الطيبة =

اقرار برنامج عمل لجنة الآباء في الثانوية

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت لجنة الاباء في المدرسة الثانوية في الطيبة، الاسبوع الماضي، اجتماعها الثاني للسنة الدراسية الحالية بحضور مدير المدرسة ونائبه وممثلين عن مجلس الطلاب.

ترأس الاجتماع رئيس اللجنة، عبدالفتاح ابو راس، وقدم عضو اللجنة، نجيب ناشف تقريرا عن نشاطات اللجنة وبرنامج عملها والقضايا التي تشغل اللجنة وهي : ● متابعة انهاء المرحلة الاولى من بناية المدرسة الجديدة ● تنظيم الرحلات المدرسية التربوية الى المدارس الاخرى ● تنظيم النشاطات الرياضية في المدرسة ● معالجة قضية الرسوم الباهظة التي سيدفعها الطلاب المتقدمون لامتحانات البجروت ● تعزيز الصلة مع لجنة الاباء القطرية ● اجراء لقاء مع مجلس طلاب المدرسة ● معالجة قضايا الطلاب المفصولين والسلوك في المدرسة ● البحث في جوانب ومواضيع التخصص لطلاب العواشر ● تكريم المعلمين في «يوم المعلم» وتعيين يوم ٣/٢٣ للاحتفال بهذه المناسبة.

وفي الختام جرت مناقشة التقرير وتقديم الملاحظات والاقتراحات حول الموضوع ثم قام مدير المدرسة ورئيس اللجنة بتخصيص هذا اللقاء الهام واقرار برنامج العمل عبر التأكيد على التجنيد لانجاح يوم المعلم.

■ *زيارة وفد الجامعيين الى الطيبة* ■

وفي اليوم نفسه قام وفد من الطلاب الجامعيين ابناء الطيبة الدارسين في الجامعة العبرية في القدس بزيارة الى مدرسة الطيبة الثانوية التقوا خلالها المدير واعضاء مجلس الطلاب. وجرى الاتفاق فيما بينهم على تنظيم لقاءات بين الطلاب الجامعيين وطلاب صفوف الثواني عشر لتقديم الارشادات لهم بخصوص الدراسة الجامعية.

التلفزيون يقرر رفع رسومه الى (٦٤) دولار

● تل ابيب - قررت اللجنة الادارية للتلفزيون الاسرائيلي رفع رسم التلفزيون للسنة المالية ٨٥ - ١٩٨٦ الى (٦٤) دولار، اي بزيادة ٧٪ عن ضريبة السنة المالية الجارية.

وسيحول هذا الاقتراح الى لجنة المالية البرلمانية لدراسته وفحص امكان الموافقة عليه.

إدارة «آتا» عاجزة عن دفع مرتبات (٤٠٠) من عمال المجمع

● حيفا - علم ان الادارة الجديدة لمجمع «آتا» عاجزة عن دفع مرتبات (٤٠٠) من العاملين اليوميين في المجمع. وكان عليها دفع مرتباتهم يوم الاثنين (٨٥/٢/١٨)، لكنها لم تستطع حتى هذا الموعد تجنيد الاموال اللازمة، وهي ٧٠٠ الف دولار.

وعزت الادارة هذا الامر الى ان وزارة «الامن» لم تحرر الى الادارة الجديدة مبلغ ١,٥ مليون دولار سلفة على حساب الطلبيات التي تقدمت بها الوزارة.

وبالمقابل انتهى المدير العام الجديد للمجمع، اليعزر يبلغ من اعداد «خطة الانقاذ» التي اوكل اليه اعدادها. وتتلخص المرحلة الاولى من الخطة بفصل (٤٠٠) من عمال المجمع. اما المرحلة الثانية فتتلخص في ايجاد مستثمر لشراء المجمع ولتجديد الاته.

ويسود الغليان اوساط العمال، ترقبا لتنفيذ قرار فصل عشرات العمال. ويتهم بعضهم لجنة العمال بانها لا تتخذ الاجراءات الكافية لمنع الفصل.

وكان وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون زار، امس الاول (الثلاثاء)، المجمع واعرب عن «تضامنه» مع العمال وزعم انه يعمل من اجلهم وان الحكومة على استعداد لاقرار استثمارات في المجمع بقيمة (٩) ملايين دولار.

مستخدمو مجلس ام الفحم المحلي يعودون للاضراب

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بدأ مستخدمو مجلس ام الفحم المحلي (باستثناء المعلمين) يوم الاثنين الماضي (٢/١٨)، اضرابا مفتوحاً عن العمل احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهري كانون الاول (١٩٨٤) وكانون الثاني (١٩٨٥) وذلك، بناء على قرار لجنة المستخدمين في المجلس.

وحملت لجنة المستخدمين مسؤولية عدم تسلم المستخدمين رواتبهم الى السلطات المسؤولة، التي لم تدفع حتى الآن مستحقاتها للمجلس المحلي وخاصة وزارتي الداخلية والمالية.

وقال عدنان عبدالهادي، عضو لجنة المستخدمين لمراسلنا : «اننا نحمل هذه الوزارات وحاكم اللواء مسؤولية الاوضاع التي يعانيها العمال، خاصة وان اكثرية المستخدمين هم اصحاب عائلات. وليس لهم اي مدخول اخر سوى من عملهم في المجلس المحلي. اننا نطالب بحل سريع لمشكلة الاجور وبدفع رواتب العمال، حالاً».

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

الناصرة - ص.ب ١٥٧١

ندعوكم بهذا للاجتماع القطري للمجالس الطلابية العربية في اسرائيل وذلك يوم الاحد الموافق ٨٥/٢/٢٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة نادي حي شيكون العمال العرب (قرب المعهد الثقافي البلدي) في مدينة الناصرة.

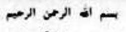
برنامج الاجتماع :

● بيان حول عمل اللجنة في الفترة المنصرمة ورؤوس اقلام للعمل في الفترة المقبلة - يقدمه رئيس اللجنة : سمير سليمان ● كلمة نقابة المعلمين يقدمها الاستاذ : فتحي فوراني ● تحيات من : مدرسة بركان الثانوية ● تحية من الاتحاد القطري لاتحاد الطلاب الجامعيين العرب ● تحية من طالب ثانوي يهودي ● تحية من مدارس عرب النقب الثانوية ● كلمة رئيس بلدية الناصرة - النائب توفيق زياد.

● الحضور مهم وضروري ●

○ الدعوة خاصة ○





بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الأربعين

أرملة الفقيد واخوته واخواته وعموم آل العجب وأقرباؤهم وأنسباؤهم في حيفا والخارج يدعون الأهل والأصدقاء مشاركتهم ذكرى الأربعين راحة لنفس المرحوم:

محمود سعيد العجب

(ابو السعيد)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٥/٢/٢٢ الساعة الثالثة والنصف في بيته الكائن في زقاق تصور ٣ (بجانب شارع دانيال) في حيفا.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

في الحرب العالمية الثانية

أنصتوا ! لقد حرر الشعب باريس !!

يوم آخر من أيام الحرية

● في اليوم الثالث والعشرين من هذا الشهر أذاع راديو الجزائر البلاغ التالي الصادر عن الجنرال كونيغ:

• في صباح السبت التاسع عشر من هذا الشهر اصدر مجلس المقاومة الوطني ولجنة تحرير باريس، بالاتفاق مع المندوبين المفوضين من لدن الحكومة المؤقتة، امراً باعلان الثورة العامة في باريس وفي منطقة باريس. وفي الحال بدأت مئات الالوف من قوات الداخلية الفرنسية المسلحة يؤيدها مئات الوطنيين غير المسلحين بالعمل، ويوم امس بعد اربعة ايام من القتال، هزم العدو في كل مكان واحتل الوطنيون البنايات العامة، وبهذا يكون أهل باريس قد قاموا بدور فاضل في تحريرها.

●●●

لقد اظهر هذا البلاغ في صورته العسكرية المقتضبة، حقيقة اساسية واضحة: ان شعب باريس هو الذي حرر باريس، وهكذا اظهر هذا الشعب المحرر الثائر، ان الشعب لا يموت مهما تتكاثر عليه النوائب والارزاء، ومهما يستبد به الطغاة المعتدون، ومهما يلصق به كل مشينة مزرية.

لقد حررت جماهير باريس، عمالها المناضلون، وطلابها الثائرون، ومثقفوها المتحررون، معقلاً من معاقل الحرية العالمية وقطباً متقدماً من اقطابها، كان له في تاريخ الحرية غضبان حمراء، وفي تاريخ النضال في سبيل الحرية سيول من دماء.

لم يمت شعب باريس، ولم تهن عزائمه، وهذه شيمة كل شعب أبي ذاق طعم الحرية في يوم من الايام..

هذا معنى من معاني تحرير باريس، وهذا المعنى نعرفه، ونعرفه عملياً، ونحيي شعب باريس لاجله.

لم يكن تحرير باريس نصراً عسكرياً فقط، او نصراً فرنسياً فحسب، انما هو نصر عام لقوى الحرية التي تشترك في هذه الحرب، وهو نصر عام لاهداف الحرب التحررية، اول ما يدل عليه: ان مقدرات هذه الحرب، ومن ثم مقدرات عالم ما بعد الحرب، هي في ايدي الشعوب التي تحطم اليوم اغلالها.

وهذا ايضاً، معنى من معاني تحرير باريس، وهذا هو المعنى الذي نطرب اليه، ونحيي شعب باريس لاجله.

(القسم الاول من افتتاحية «الاتحاد»، العدد السادس عشر - السنة الاولى، الاحد ٢٧ آب ١٩٤٤)

الحملة المالية على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

وصلنا الى ٤١,٧٪

● منطقة السهل تتجاوز المئة بالمئة ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠٠٠	٦٠٨٠٠٠	١٠١,٣
حيفا	١٤٠٠٠٠٠	٩١٠٠٠٠	٦٥
القدس	٢٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	٦٤
تل ابيب - يافا	٢٦٥٠٠٠٠	١٦٨٢٠٠٠	٦٣,٥
الجنوب - النقب	٤٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٥٧,٥
عكا	٥٣٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٤١,٥
المثلث	٢٥٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٤٠
الناصرة	٦٩٠٠٠٠٠	١٤٧٢٠٠٠	٢١,٣
مبالغ اخرى	-	٦٨٠٠٠	-
المجموع	٢٠٠٠٠٠٠٠	٨٣٣٠٠٠٠	٤١,٧

في هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية : ● منطقة الناصرة - ١٤٧٢٠٠٠ ● كفرياسيف وأبو سنان - ٥٤٥٠٠٠ ● منطقة المثلث - ٥٠٠٠٠٠ ● تل ابيب - ٣٩٠٠٠٠ ● حيفا - ٣٦٣٠٠٠ ● عكا - ٢٠٠٠٠٠ ● القدس - ١٦٠٠٠٠ ● الرامة - ١٢٠٠٠٠ ● بات يام - ١١٣٠٠٠ ● رمات غان - ١٠٣٠٠٠ ● كريات آتا - ٧٠٠٠٠ ● يافا - ٦٣٠٠٠ ● بيتح تكفا - ٥٧٠٠٠ ● البقيعة - ٥٠٠٠٠ ● الرملة - ٤٦٠٠٠ ● اللد - ٤١٠٠٠ ● الخضيرة - ٣١٠٠٠ ● دير الاسد - ٣٠٠٠٠ ● المكر - ٣٠٠٠٠ ● نحف - ٢٠٠٠٠ ● هود هشارون - ١٠٠٠٠ ● يانوح - ٥٠٠٠ ●

● ادارة الحملة ●

في المعركة من اجل قيام مجلس محلي

اهالي «المزرعة» يرفضون ان تكون «مزرعة» للسلطة!

● اللجنة المحلية في القرية لجنة اسمية بدون صلاحيات ولا ميزانية ولا موظف واحد ● المجلس القطري «مطي آشر»، الوصي على المزرعة، يفرض عليها ضرائب بنسبة ٤٢٪ من مجمل الضرائب على المجلس ويقترح عليها ميزانية تساوي (٦,٥) في الالف من ميزانية المجلس ● «مطي آشر» يسقط اقتراح اتخاذ قرار ضد العنصرية. وأحد اعضاء الادارة يقول: «خسارة ان شارون لم يبدأ بالمزرعة قبل ان يدخل لبنان». ● الجبهة: ضرورة الاعتماد على النضال الشعبي والتوجه الى اللجنة القطرية واقامة تحالف في الانتخابات القادمة للجنة المحلية، لمصلحة القرية واهاليها ●

- □■ بقلم: محمود ابو شنب■□ -

●● لمحة

■ المزرعة هي القرية العربية الساحلية الوحيدة الباقية من رأس الناقورة حتى اطلال الطنطورة. تقع بمحاذاة الشارع الرئيسي الى نهاريا على تلة متواضعة بين السهل الغربي الذي يعانق البحر، وتنتشر عليه المستوطنات اليهودية، «شفي تصيون» و«عين سارة» ومدينة نهاريا.

ويحد المزرعة جنوبا مستوطنة «رجاه» التي لا يفصل بيوتها عن بيوت المزرعة سوى شارع ضيق. فاذا انعمت النظر جنوبا، لاحظت قناة الكابري تتمطى كحية هائلة تصل الى اطلال قرية «السمرية» المهدومة وتستمر حتى قرية «المنشية» التي اصبحت اثرا بعد عين. وبقيت القناة بعد ان جفت مياهها التي كانت تروي هذه القرى وتصل الى مدينة عكا.

والمزرعة تشرف من مرتفعها المتواضع على السهل الشرقي الذي يصل الى اقدام قرى باقية: دنون وكفر ياسيف المكر وجديدة. وقرى لم يبق منها اثر فتفرق اهلها ايدي مؤامرة: الكابري والغابسية وام الفرج وعمقا وكويكات وغيرها.

موقع المزرعة الجميل، اسال لعاب سياسة الاضطهاد القومي وغول نهب الارض. فامتدت اصابعه السوداء الى الارض المزرعاوية، فاقيم الكيبوتس والموشاب، والقرية الزراعية، وتدريجيا طارت الارض، مصادرة وقوانينا وارغاما على البيع او المبادلة حتى حوصرت المزرعة من نواحيها الاربع. تكاد اليوم تنفجر بسكانها الثلاثة الاف، دون اية امكانية لتوسيع منطقة العمار الا... اذا «تنازلت» السلطة عن ارض كانت للمزارعة، وصارت بقوة الاضطهاد تحت تصرف السلطة.

●● *الاسم.. والتشريد*

موقع المزرعة الجميل واراضيها الخصبة اغريا احد الجنرالات الانجليز في ايام الانتداب البريطاني المبكرة. فاقتطع من الاراضي ما شاء، وطوقها بسياج، ثم غرس في الارض التي نهبها مختلف انواع اشجار الفواكه والحمضيات، وابتنى له بيتا جميلا، واصبح المكان عبارة عن «عزبة»، او «مزرعة الجنرال» كما كان يلفظها بسطاء الفلاحين. وربما سميت القرية مزرعة نسبة الى مزرعة الجنرال هذا.

بهدم العديد من القرى المجاورة في نكبة السنة ٤٨ وتشريد اهاليها، انتقل الكثيرون منهم الى قرية المزرعة. واقاموا فيها بانتظار الفرج الذي طال. فاستوطنوها، واقاموا البراكيات التنكية لايواء عائلاتهم، وتدريجيا استبدلوها بالابنية. واتند بدأوا بمواجهة المتاعب. ورأوا الوضع التعيس الذي تعيشه القرية وحاجتها الماسة، حاجتهم، الى التطور مثل خلق الله جميعا. وبدأ التبرم والتذمر. فعمدت السلطة الى الحيلة لتنفيس النقمة والغضب. وعينت لجنة للقرية اسمتها «اللجنة المحلية» ويشارك ممثلها في اجتماعات مجلس جعتون الاقليمي. وضمت المزرعة الى سلطة نفوذه، ليكون وصيا عليها.

●● *قسمة ضيزى*

كان ذلك في العام ١٩٥٣، وكان التدبير اشبه بتوكيل القرد بحراسة الجبنة. واصبح الامر اشد مأساوية منذ كان المجلس المنطقي المذكور، الوصي، يقبض من وزارة الداخلية مخصصات اهالي المزرعة ويعطيهم اقل من ذان الجمل. والصفقة كانت بالنسبة للوصي، صفقة رابحة جدا بينما كانت بالنسبة لاهل المزرعة قسمة ضيزى.

ومرت السنون، واكتشف اهالي المزرعة حيلة السلطة بعد تجربة مريرة، ورأوا ان قريتهم، رغم وجود «اللجنة المحلية» لا تزال كما كانت قبلها، مكانك عد. فراحوا يبدون التذمر والاستياء. وبدأ ذلك همسا، ثم اخذ في التصاعد حتى شمل اوساطا عديدة في القرية. وقبل ان يقرر الاهالي شيئا، فاجأتهم السلطة باقتراح جديد، وهو اعطاء حق الانتخاب للاهالي، «للجنة محلية منتخبة» معللة ان «اللجنة المنتخبة» تتمتع بصلاحيات وميزانيات وتستطيع ان تحسن من اوضاع القرية.

وهكذا جرى انتخاب لجنة محلية ورئيس لها. وتمر السنون، وتنتخب لجنة محلية اخرى، ويضطر الوصي لالباس مؤامرته برقعا براقا. فيقدم بعض الفتات للمزرعة، لكي يخمد ما امكن، من الغضب الذي بدأ يستعر في القلوب، وطفا على الالسنة ليصبح في نهاية الامر صراخا.

ولجأ المجلس الاقليمي الى عرقوب ووعوده، وانه وقد اصبح مجلسا قطريا يضم ثلاثة مجالس اقليمية، ويضم الكيبوتسات والمستوطنات الساحلية من كفار مساريك جنوبا الى رأس الناقورة بما في ذلك المزرعة ودنون وعرب العرامشة وسمي «مطي آشر» وان المجلس القطري الجديد سيتسلم بالطبع ميزانيات اكبر لشمول نفوذه قطاعات اوسع، وانه سيكون بالامكان «هذه المرة» تقديم الخدمات وتطوير المزرعة بشكل افضل من السابق.

ولكن شهية مجلس «مطي آشر» هذا ازدادت شهية. وبضم العرامشة ودنون اليه صارت «عائداته» من الميزانيات، اكبر. ولذا، فهو يقاوم بكل شدة ان تسلخ المزرعة عنه حتى لا يسلخ جزء من الغنيمة.

●● *بلغ السيل الزبى*

وينتظر المزارعة، دورة اخرى. ويمثل «اللجنة المحلية» لقرية المزرعة، عضو المجلس القطري الوصي، هو واحد من ثلاثة وثلاثين عضوا. وشاهد بام عينه على مدى الظلم والاجحاف الواقع على قريته وبالتالي على اهاليها جراء هذه الشراكة غير المعادلة اطلاقا. وتتعالى الاصوات قوية بفك هذه الشراكة واقامة مجلس محلي في قرية المزرعة. وكانت الاصوات من القوة بحيث انضم اليها من كان مترددا. وصارت أكثرية «اللجنة المحلية» تتبنى شعار مجلس محلي للمزرعة، خصوصا وقد اصبح انتخاب «اللجنة المحلية» القادمة على الابواب.

ولمعرفة التفاصيل، تحدثت الى عدد من اعضاء اللجنة المحلية والى ممثلين اخرين وكان اولهم: الاستاذ احمد آغا، عضو اللجنة المحلية في المزرعة.

●● *لماذا تريدون مجلسا محليا ؟*

● اود بهذه المناسبة ان اشكر جريدة «الاتحاد» على اهتمامها بقضايا المزرعة والجماهير العربية عامة. واما بالنسبة للسؤال فاود ان اؤكد انني وصلت الى قناعة بعد تجربة طويلة. انني لم اعد راضيا عن علاقة وتبعية المزرعة لمجلس «مطي آشر» لشعوري بالغبن والاجحاف تجاه قريتنا بالنسبة للاخوة شركائنا في المجلس المذكور. هذا فضلا عن اسلوب الضرائب غير العادل والمجحف بحق قريتنا. بالاضافة الى عدم وجود موظف عربي واحد فيه.

●● *ما هو عمل «اللجنة المحلية» في المزرعة ؟!*

● اللجنة المحلية المنتخبة هي شيء اسمي فقط. فهي بدون صلاحيات على الاطلاق وبدون ميزانية. وكل ما يقدم لنا من خدمات ينحصر في جمع القمامة مرتين في الاسبوع. والنادي، المستدروقي اسما، الماسي فعلا، معدوم النشاط تقريبا.

وتابع: من اجل هذا والكثير غيره اطالب بان يدير شؤون القرية، ابناؤها المثقفون. ولدينا من الكفاءات في القرية ما نستطيع معها ادارة شؤوننا بانفسنا. وهدفنا تطوير القرية ووحدة السكان، والعيش في اخاء واحترام متبادل مع جيراننا.

●● *هل تذكر لنا غبنا عينيا اضافيا ؟*

● يكفي مثلا واحدا يمكن اخذه مقياسا. ذلك عندما وقفنا باصرار على ضرورة تعيين ميزانية «للجنة المحلية»، طلبوا منا اعداد ميزانية لا تتجاوز (٩,٩) مليون شيكل. وتصور ميزانية بهذا الحجم لقرية تعداد سكانها ثلاثة الاف نسمة، اليس امرا مضحكا ! ولكن البقية انكى وأمر، فقد اشترطوا لاعطائنا هذه الميزانية ان نجمع من الضرائب ما قيمته ٦٧٪ من الميزانية المذكورة. ولكي تكتمل الصورة، اقول ان ميزانية المجلس للعام ٨٤/٨٥ بلغت ١,٥ مليار شيكل، قابلة للتعديل الى الاعلى، طبعا.

●● اما السيد محمد رشيد، رئيس اللجنة المحلية في المزرعة لعدة دورات فقد اجاب على السؤال الاساسي!

• «مطي آشر يريد ابقاءنا مثل المريض الذي يرقد في الفراش ولا يريدونه ان يموت. فيسقطون في حلقه نقطة نقطة والشعر انهم يريدون اعادتنا الى عهد المخاتير او نظام الحكم العسكري وعندنا الف سبب للطلاق من مجلس مطي آشر».

واستطرد: «كانت وظيفة اللجنة المحلية في الماضي، ختم الشهادات والوثائق للمواطنين. ووظيفة اللجنة المنتخبة حاليا لم تتغير. فليس للجنة اية صلاحية وليس لها اية ميزانية. ومنذ العام ٧٦ وحتى اليوم اخذت اللجنة سنتا شيكل فقط. واشترطوا لاعطائنا ميزانية ٩,٩ ان نجمع اكثر من ثلثيها ضرائب من الاهالي. فاية لجنة نحن ! واية ميزانية هذه !

●● انت تمثل المزرعة في جلسات مجلس «مطي آشر» فهل رفعت قضايا المزرعة هناك ؟

● حضرت كل جلسات المجلس الحالي والذي قبله ورفعت مطالب القرية وطالبت بوضعها على بساط البحث ولكن هذه القضايا والمطالب، اما انها لا تصل الى جدول الاعمال، واما ان المجلس يسقطها بالتصويت».

وتابع: «وعندما تيقنوا اننا لم نهضم توجههم هذا، الذي زاد عملنا من اقتناعنا بضرورة اقامة مجلس محلي لقريتنا، راحوا يحرضون علينا في جريدة «كول هتصفون»، وقسموا القرية الى فريقين احدهما من المتطرفين، والآخر اقل تطرفا، الامر الذي يعني ان القرية كلها متطرفة ولقد احتججت على ذلك».

وقال: «تذكرت امرا ارجو ان تقوم بنشره. وهو ان اللجنة ضد العنصرية توجهت الى المجلس القطري تطلب اتخاذ قرار ضد العنصرية. ولكن المجلس اسقط الاقتراح عن جدول الاعمال ورفض احد اعضاء الادارة حتى مجرد وضعه للتصويت. ولما قلت له انك بهذا تظهر تأييدك لكهانا، ثار وغادر القاعة قائلا انه سيأتي الى المزرعة مع كهانا وقال اخر في جلسة سابقة خسارة ان شارون لم يبدأ بالمزرعة قبل ان يدخل الى لبنان».

●● ما هي الجهود التي بذلتموها في سبيل اقامة مجلس محلي ؟

● «توجهت لجنتنا المحلية قبل اربعة اعوام مطالبة باقامة مجلس محلي للمزرعة، واوردنا اسبابا عدة تدعم مطلبنا. وكان ان شكلت لجنة بحثت الموضوع، وتسرب الينا ان من بين توصياتها هو اقامة مجلس محلي. وعلى هذا الاساس توجهنا الى وزارة الداخلية بطلب الانفصال عن مطي آشر واقامة مجلس محلي وذلك قبل حوالي الشهر واذا لم يفعل سنتوجه وبواسطة المحامي حبيب ابو حلو الى المحكمة العليا مع ان الامر يكلف مبالغ طائلة».

●● ما هي حصة المزرعة من الضرائب من مجموع الضرائب في المجلس ؟

«مجموع الضرائب في المجلس ١٦ مليون شيكل وفرض على المزرعة مبلغ (٦,٧) مليون شيكل اي ٤٢٪ من الضرائب بينما بلغت ميزانية المجلس ١,٥ مليار شيكل ارادوا ان يعطونا منها ٩,٩ اي ٦,٥ في الالف».

● ● ●

●● وتحدثت الى موشى غصبان، عضو اللجنة المحلية في المزرعة عن الجبهة الدمقراطية. فقال

● «معروف للجميع ان الجبهة اول من اثارت مطلب اقامة مجلس محلي في المزرعة. وذلك لادراكنا منذ البداية عقم شراكة المزرعة مع مطي آشر، التي هي مثل شراكة الفارس والفرس، «واحد راكب والثاني مركوب» واللجنة المحلية بقيت طوال الوقت لجنة اسمية لا غير. وليس انها لا تتمتع باية صلاحية او ميزانية وحسب، بل انها بدون بناية او موظف».

وتابع «كما ادركنا كذلك، ان وسيلتنا لتحقيق هذا المطلب الهام، والعادل، هي الدعم والعمل الشعبي وشن معارك جماهيرية وايصال الامر الى المحاكم. ومن الخطأ في رأينا، ابقاء الامر بين بعض اعضاء اللجنة او اكثريتهم حتى وبين السلطة».

●● قد لا يتحقق هذا المطلب قبل حلول موعد الانتخابات للجنة المحلية. فما هو موقفكم ؟

«ستجري الانتخابات للجنة المحلية (الاسمية) في اواسط ايار على اكثر تقدير ولا يبدو ان مطلب اقامة مجلس محلي سيتحقق قبل ذلك. ومن ثم فاننا سنخوض الانتخابات للجنة المحلية وسنكافح من اجل زيادة تمثيلنا».

واستأنف قائلا «ان اهالي المزرعة، وقد خبروا الجبهة، يعرفون جيدا اننا لسنا انانيين، ولا نجري وراء المناصب والمنافع وان هدفنا الوحيد هو مصلحة القرية واهاليها. وعلى هذا الاساس فنحن على استعداد للتعاون مع كل القوى الخيرة في قريتنا».

●● كيف ستتوجهون لتعزيز مطلب اقامة مجلس محلي ؟!

«الاكثرية الساحقة من اللجنة المحلية، ومن سكان المزرعة، لا تريد البقاء في اطار المجلس القطري. وذلك لاقتناعهم بانهم كالايتام في مأدبة اللئام ولذلك نرى انه لتعزيز مطلبنا العادل، من الضروري تجنيد جماهير القرية وشن نضال عنيد لتحقيقه».

واستطرد «قريتنا، المزرعة، شبه معزولة عن نضالات شعبنا وعن المشاركة الفاعلة في هذه النضالات. ولذلك نرى ان على اعضاء اللجنة المحلية، الذين يؤيدون قيام مجلس محلي، التوجه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بطلب العون والمساعدة والاستشارة القانونية. وهذا الامر بحد ذاته يربط المزرعة بكفاحات شعبنا وتكون اللجنة القطرية سندا لنا. ونحن بدورنا نضيف الى كفاحها».

● ● ●

●● وقابلت المهندس موسى جريس، فقال: «الجبهة تدعو كل من يطالب باقامة مجلس محلي ان ينضم الى كفاحها، وان يدعم وحدة الصف، وان الجبهة تدعو كل القوى المناضلة الى اقامة تحالف دمقراطي على اساس برنامج حد ادنى يمثل مصالح القرية وتطلع مواطنيها الى التطور».

●● ما هي مطالبكم لتطوير القرية وانعاشها ؟

«لنا مطالب عدة، واذكر هنا بعضها، والتي يمكن ان يقوم التعاون والتحالف على اساسها:

● توسيع منطقة العمار. فقريتنا محصورة ونهبت السلطة معظم اراضيها
● اقامة منطقة صناعية
● عيادة محلية لكوبات حوليم مجهزة بشكل كامل لتقديم الخدمات الصحية لمواطني القرية.
● اكمال تعبيد الشوارع والانارة، خصوصا في منطقة بستان ابو جعفر.
● مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية
● روضة للاطفال
● مركز بريد
● ملعب لكرة القدم واخر لكرة السلة لتشجيع الرياضة في القرية، خصوصا وهناك عشرات الشبان الذين يهوون الرياضة.
● اقامة ناد ثقافي يكون تحت اشراف اللجنة المحلية او المجلس المحلي المرتقب، ويقدم البرامج الثقافية والادبية والانسانية.
● تنظيم المجاري في القرية، اذ لا يعقل بقاء الوضع على ما هو عليه الآن».

● ● ●

احاديث الاخوة، تمثل في الواقع ما تعانيه هذه القرية العربية التي تحاول السلطة جهدها لعزلها عن اخواتها، القرى العربية الاخرى. حتى لا تشكل رافدا جديدا في نهر الكفاح ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب الحقوق.

لقد آلى اهالي المزرعة على انفسهم، رفض بقاء المزرعة، مزرعة للسلطة واحزابها واعوانها، وان كفاح المزارعة لتحقيق هدفهم السامي في اقامة مجلس محلي في قريتهم سيلقى التأييد والتعزيز من جماهيرنا العربية، ومن سلطاتنا المحلية ولجنة الرؤساء، وسيتحول اهالي المزرعة باصرارهم على نيل المطالب، لا بالتمني بل بالنضال، الى رمز اخر من رموز كفاح شعبنا من اجل ترسيخ جذورنا في ارضنا التي لا ارض لنا سواها، وفي وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

احكام بالاعدام ضد ٢٢ وطنياً كردياً في تركيا

● انقرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المحكمة العسكرية في ديار بكر في جنوب شرقي تركيا اصدرت، يوم الثلاثاء ٢/١٩، احكاماً بالاعدام ضد ٢٢ من الوطنيين الاكراد.

ويأتي هذا في اطار المحاكمة الجماعية الكبيرة لـ ٦٢٤ عضواً من اعضاء حزب العمال الكردي في تركيا.

سلطات الاحتلال تقوم بحملة اعتقالات في طولكرم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة اعتقالات في طولكرم ومخيم طولكرم بعد ان فرضت منع التجول على المخيم، يومي الجمعة والسبت الماضيين، بحجة القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية.

حملة مضايقات ضد قرية الخضر المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ يتعرض المواطنون في قرية الخضر المحتلة، (قضاء بيت لحم)، منذ اسبوعين، لمضايقات واستفزازات متواصلة من قوات الاحتلال الاسرائيلي وذلك بذريعة اطلاق النار على باص للمستوطنين حيث قامت القوات بداهمة العديد من بيوت القرية ليلا واخراج سكانها وابقائهم في البرد الشديد ساعات طويلة.

كما لجأت السلطات في كثير من الاحيان الى منع العمال من الخروج من القرية لمزاولة اعمالهم.

دفاعاً عن زلم روابط القرى

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في طولكرم، هذا الاسبوع، على الشاب عماد حسن من قرية باقة الشرقية المحتلة بالسجن الفعلي لمدة ٣ أشهر بعد ان ادانته بتهمة الاعتداء على أحد زلم «روابط القرى»!

معتقلو «جنيد» يحيون صمود أهالي «الدهيشة»!

● استمرار حملة الملاحقة والتنكيل ضد مخيم اللاجئين ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه اسرى الثورة الفلسطينية في سجن جنيد، يوم الاثنين (٢/١٨)، رسالة تحية وتقدير الى جماهير اللاجئين في مخيم الدهيشة الصامد حيوا فيها نضالهم الباسل امام كافة اصناف الممارسات القهرية والعنصرية.

وناشد المعتقلون في رسالتهم تعميق الوحدة الوطنية في الارض المحتلة وتجييرها لصالح النضال ضد الاحتلال والولايات المتحدة وضد محاولات احتواء «م.ت.ف» وحرف المسيرة عن الطريق الصحيح وهدفها الاساسي. واكدوا ضرورة التمسك بالمنظمة موحدة قوية ومواجهة التسويات المشبوهة.

ومن جهة اخرى مددت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الاثنين (٢/١٨)، فترة تمديد سبعة شبان من مخيم الدهيشة لمدة خمسين يوما. ويؤكد ذلك رغبة الدوائر العسكرية في ارضاء المستوطنين باي ثمن.

وكان القاضي اتخذ قرار التمديد لتكون المدة منذ بداية فترة الاعتقال، الا انه غير ذلك بناء على اصرار المدعي العام الاسرائيلي ورغم عدم وجود ادلة او اعترافات او اتهامات معينة.

وذكر ممثل الشرطة، في مرافعته، ان هنالك حملة اعتقالات اخرى في المخيم ستشمل ١٥ شخصاً آخر.

وقامت سلطات الاحتلال، يوم الاثنين (٢/١٨)، باقتحام منزلي نقابيين حيث اجرت تفتيشاً دقيقاً فيهما. وقامت بتصوير المبنيين من كل الجهات. كما اقامت السلطات نقطة تفتيش داخل المخيم في اليوم نفسه حيث كانت تفتش المواطنين وتدقق في هوياتهم. ويذكر ان نقطة التفتيش على الشارع الرئيسي الخليل ـ بيت لحم ما زالت قائمة.

قتلى وجرحى برصاص بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ ـ الوكالات ـ استشهد ستة عشر مواطناً وجرح ٢٣٦ آخرون خلال الصدامات التي وقعت، خلال اليومين الماضيين في معزل «كروسورد» في جنوب افريقيا، قرب مدينة كيب تاون، بين بوليس النظام العنصري وبين المواطنين الافارقة.

وكان البوليس طوق المعزل (الغيتو) واطلق القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية وقطع الرصاص الصغيرة لتفريق مجموعات المتظاهرين.

وكان البوليس استخدم، يوم الاثنين، القنابل المسيلة للدموع والقذائف المطاطية ضد الفين من سكان «سيسوفيل» الافارقة. ويعتقد ان شابا استشهد من جراء ذلك.

وكان بوليس النظام العنصري اعتقل، يوم الثلاثاء (٢/١٩)، عددا كبيراً من المسؤولين في «الجبهة الدمقراطية المتحدة» المناهضة للفصل العنصري، من بينهم رئيسة الجبهة وسكرتيرها العام.

وذكرت الجبهة انه جرى اعتقال ثمانية من زعمائها.

وقام البوليس بتفتيش مكاتب «الجبهة» في جوهانسبرغ، فضلا عن منازل عدد من شخصيات «الجبهة»، التي تضم حوالي (٧٠٠) منظمة لمكافحة الفصل العنصري.

مجلس السلام العالمي يدعو الى انجاح مباحثات جنيف لوقف سباق التسلح

● جنيف ـ «تاس» ـ يطالب المشاركون في حركة انصار السلام، وممثلو الاوساط الاجتماعية من مختلف أنحاء العالم بأن تؤدي المباحثات السوفييتية ـ الأمريكية في جنيف الى نتائج ملموسة ـ هذا ما جاء في بيان اصدره، يوم الاثنين (٢/١٨)، مجلس السلام العالمي.

وأشار البيان الى ان خطر الحرب النووية وما يرتبط به من مخاطر، بالنسبة للحياة على الارض اضحى اعظم بكثير مما كان عليه في أي وقت مضى. وطالب البيان كذلك بأن تؤدي مباحثات جنيف الى وقف سباق التسلح في الفضاء الكوني وايقاف عملية نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا وأن تقلص، بشكل ملموس، ترسانات السلاح النووي الاستراتيجي.

وأكد البيان ان هذا هو المطلب الشامل لحركة انصار السلام في العالم وغالبية الحكومات.

واضاف البيان ان استمرار سباق التسلح، في اثناء المباحثات، امر يتناقض مع أهداف وروح هذه المباحثات لذا فمن الضروري وقف سباق التسلح والتوقف عن نشر الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا.

ودعا البيان حركة انصار السلام في جميع البلدان الى توحيد جهودها للمساعدة في ضمان نجاح المباحثات ودرء خطر الحرب النووية والحؤول دون دمار البشرية كلها.

ويذكر ان مباحثات جنيف ستبدأ في العاشر من آذار القادم.

لجنة دولية تدين انتهاكات اسرائيل في المناطق العربية المحتلة

● جنيف ـ «تاس» ـ دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في قرارها، اللذين اتخذتهما يوم الثلاثاء (٢/١٩) في جنيف، اسرائيل لانتهاكها حقوق السكان في الاراضي العربية المحتلة.

واتهمت السلطات الاسرائيلية بممارسة الارهاب ضد المواطنين العرب ومصادرة اراضيهم بالقوة.

ودعت اللجنة مجلس الامن الى اتخاذ تدابير ضد اسرائيل، وفقا لميثاق الامم المتحدة. وصوتت ضد القرار الولايات المتحدة فقط.

استنكار مساعدة أمريكا للعنصريين في جنوب افريقيا

● الجزائر ـ «تاس» ـ اختتمت، يوم الثلاثاء (٢/١٩)، في العاصمة الجزائرية اعمال مؤتمر حركة التضامن الأفرو ـ اسيوي حول حل قضايا افريقيا.

وناقش المؤتمر القضايا الملحة التي تواجه افريقيا واتخذ القرارات المناسبة.

وطالب المؤتمرون بوقف سباق التسلح، واعلنوا رفضهم لزيادة الوجود العسكري الامريكي في افريقيا.

واستنكر المشتركون في المؤتمر مساعدة الولايات المتحدة الى النظام العنصري في جنوب افريقيا في محاولة لتغيير الاوضاع في الدول المستقلة في القارة.

ودعا المؤتمر الى فرض عقوبات اقتصادية على جمهورية جنوب افريقيا.

وفي الوثيقة الختامية، التي صدرت عن المؤتمر، طالب المشتركون باطلاق سراح السجناء السياسيين في ناميبيا وجنوب افريقيا. واعربوا من جهة اخرى عن اعتقادهم بان الوجود العسكري الامريكي في القرن الافريقي يشكل تهديدا خطيرا للمنطقة بأسرها وبصفة خاصة بالنسبة لسيادة وسلامة اراضي اليوبيا.

وفيما يتعلق بنزاع الصحراء العربية دعا المؤتمر المغرب الى الموافقة على اجراء مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو.

هام.. هام.. هام!

لائحة المواعيد الخاصة باجراء الانتخابات العامة للهستدروت

● (مؤتمر الهستدروت العام ال ـ ١٥ ومؤتمر «نعمات» ال ـ ١٤ والمؤتمر الزراعي ال ـ ١٣ ومجالس العمال المحلية)

● هذه المواعيد قررتها لجنة الانتخابات المركزية على أساس دستور وانظمة الانتخابات الهستدروتية:

● يوم الانتخابات هو الاثنين ١٩٨٥/٥/١٣، ولا يعتبر يوم عطلة رسمية. ويجري الاقتراع في اماكن السكن من مدن وقرى. وبناء عليه تكون بقية المواعيد كالتالي:

■ الجمعة ٨٥/٢/٢٢: «اليوم المقرر»، وهو اليوم الاخير لتجديد العضوية للذين تأخروا في تسديد الرسوم.

■ الجمعة ٨٥/٢/٢٢: الموعد الاخير لتشكيل وانتخاب لجنة انتخابات محلية حيث يوجد مجلس عمال. وبالنسبة للقرى التي لا يوجد فيها مجالس عمال تشكل لجنة الانتخابات المركزية لجنة انتخابات منطقية.

■ الخميس ٨٥/٣/١٤: الموعد الاخير لاكمال دفع رسوم العضوية (المتأخرة) لتصبح ٦ أشهر في السنة الاخيرة لضمان حق الانتخاب.

■ الاثنين ـ ٨٥/٣/١٨: صدور السجل الاول لاصحاب حق الاقتراع.

■ الثلاثاء ٨٥/٣/١٩: بدء تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية لمن لم يظهر اسمه في السجل الاول من اجل الحصول على حق الاقتراع. ويقدم الاعتراض من قبل العضو نفسه، او من قبل ممثل كتلة «الجبهة» في لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية.

■ الثلاثاء ٨٥/٤/٢: آخر موعد لتقديم الاعتراضات من اجل الحصول على حق الاقتراع الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية.

■ الاحد ٨٥/٤/١٤: آخر موعد لتقديم اعتراض ضد وجود أسماء في سجل الناخبين بدون حق او بشكل مخالف للدستور.

■ الاربعاء ٨٥/٤/١٧: آخر موعد لتقديم اعتراض الى لجنة المراقبة في مجلس العمال الذين رفضت لجنة الانتخابات المحلية اعطاءهم حق الاقتراع.

■ الجمعة ٨٥/٤/٢٦: آخر موعد لارسال اشعار حق الاقتراع للناخب.

■ الخميس ٨٥/٥/٢: اليوم الاخير لاصدار أخر قائمة ناخبين.

■ الجمعة ٨٥/٥/٣: اليوم الاخير لاصدار بطاقات عضوية (الحمراء) للاعضاء. فبدون هذه البطاقة لا يمكن الاقتراع حتى وان كان الاسم موجودا في سجل الناخبين. ولذلك على كل من ليس لديه بطاقة الهستدروت الحمراء ان يبادر حالا لتقديم طلب للحصول عليها.

■ الجمعة ٨٥/٣/٢٩: نشر اسماء اماكن صناديق الاقتراع.

■ الاحد والاثنين ٢١ ـ ٨٥/٤/٢٢: موعد تقديم قائمة المرشحين للجنة الانتخابات.

■ الاحد ٨٥/٤/٢٨: الموعد الاخير لاضافة تواقيع لقائمة المرشحين بدلا من التي الغيت.

■ الجمعة ٨٥/٥/٣: نشر قوائم الناخبين من قبل لجان الانتخابات.

■ الاثنين ٨٥/٤/٢٩: آخر موعد لادخال تغييرات في قائمة المرشحين.

■ الاربعاء ٨٥/٥/٨: يوم الاقتراع للبحارة العاملين في السفن.

■ الثلاثاء ٨٥/٥/٢٥: الموعد الاخير لاستلام صناديق الاقتراع من السفن.

نطلب من جميع اعضاء الجبهة والحزب الالتزام بهذه التواريخ وانجاز المطلوب قبل مرورها.

(كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت)

الحزب الشيوعي ـ المغار

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية؟» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٢/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: غسان حبيب.

تعازينا

الى شفاء حصري وجميع آل حصري بوفاة الوالد محمود حسين حصري (ابو العفو). له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

سنة وهناء بكري ـ البعنة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين عيسى محسن وتد من قرية جت بتاريخ ٧٦/١٢/١٤ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده المتولدين له من زوجته منيرة احمد وتد المتوفاة حال حياته وهم: خليل وابراهيم وعلي شحادة وفاطمة وجميلة لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٢/١١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

الرأسمالية بعجرها وبجرها

وقائع وأرقام عن الاحتكارات المتعددة الجنسيات

● ينتشر ٢١ الف فرع للاحتكارات المتعددة الجنسيات في جميع ارجاء المعمورة تقريبا.

● لقد ادينت في السنوات العشر الاخيرة ١١٥ شركة من مجموع ٥٠٠ شركة امريكية كبيرة، بتنفيذ جريمة جدية واحدة على الاقل.

● رمت شركة «هوكير كيميكل» ٨٠ الف طن من النفايات الكيميائية في قناة قرب مدينة نياغارا ـ فولس (الولايات المتحدة) من العام ١٩٥٣ الى العام ١٩٧٤. وقد عانى من جراء ذلك اهالي حوالي الف بناية تقع في هذه المنطقة. سمى المدعي العام لمدينة نيويورك هذه الحادثة بـ «الرمز القومي لعدم مسؤولية الاحتكارات».

● وقعت في العام ١٩٧٩ حادثة في المحطة الكهروذرية في منطقة غاريسبرغ (ولاية بنسلفانيا) الولايات المتحدة. وقد ارتفع نتيجة هذه الحادثة مستوى الاشعاع الذري في منطقة المحطة. كما تم ترحيل السكان الموجودين في المنطقة التي يبلغ نصف قطرها ٥ أميال. ان العديد من الامريكان لا يخفون استياءهم من واقع ان احتكارات الطاقة في ركضها وراء الارباح لا تتخذ التدابير اللازمة لضمان أمن عمل المحطات الكهروذرية. لقد جاء في تقرير فريق «كريتيكل ميس» بانه حدث ان خلال العام ١٩٨٠ وحدة في المؤسسات الذرية الامريكية اكثر من ٣٨٠٠ حادثة ١٠٠ حادثة منها «خطرة للغاية».

● ان حبوب منومات «تاليدوميد» التي كانت تنتجها شركة «كيمي غرينونتال ـ غ م ب ل» الالمانية الغربية، هي السبب في تشوه حوالي ٦٥٠٠ مولود في ٣٠ بلداً تناولت امهاتهم هذه الحبوب في اثناء الحمل. وبعد اطول محاكمة في تاريخ جمهورية المانيا الاتحادية، اجبرت الشركة على دفع مبلغ ضخم الى الذين عانوا من استخدام هذه الحبوب.

● سكب ٢٣٠ الف طن من البترول في البحر عند سواحل فرنسا من ناقلة البترول «اموكو كاديس» الضخمة التي تعرضت في العام ١٩٧٨ لحادثة بسبب عطل في مقود تسييرها. ومن جراء ذلك قضي على كل ما هو حي على مساحة شاسعة من الشاطئ. كما اثبتت المحكمة ان مسؤولية واكبر كارثة ايكولوجيا في اوروبا» تقع على عاتق شركة «ستاندرت اويل» الامريكية.

□□ زرع سموم في الحقول الامريكية

تشغل مخدرات الهيروين المكان الثالث بعد محاصيل الذرة والصويا في سجل المحاصيل الزراعية العامة للولايات المتحدة. تقع اوسع حقول هذه المخدرات في ولايتي كاليفورنيا وفلوريدا وسجلت محاصيلها في العام الحالي رقماً قياسياً. بناء على المعطيات التمهيدية، تبلغ قيمة محاصيلها في ولاية كاليفورنيا وحدها «ملياري دولار». ويبيع تجار «الموت الابيض» الامريكان سنويا ٧٠ الف طن من مخدرات الكوكايين و١٥ الف طن من الهيروين. تقوم بهذه التجارة ٣٠ عصابة من المافيا الامريكية. ان ارباحها من هذه التجارة الاجرامية على حد اعتقاد رجال البوليس تبلغ ٨٠ مليار دولار سنويا.

□□ شراء شهادة الدبلوم في الولايات المتحدة

انفجرت اكبر فضيحة في المؤسسات الطبية الامريكية خلال الاعوام الاخيرة: يحمل حوالي ١٠ الاف طبيب يعمل في الولايات المتحدة شهادات مزورة من مؤسسات طبية اجنبية. بناء على معطيات التحقيق التي نشرها الكونغرس الامريكي هنالك عشرات من ارباب العمل، يزودون الراغبين مقابل مبلغ ضخم بوثائق مزورة تشهد بالحصول على درجات علمية في مؤسسات طبية محترمة في الخارج. قال احد النصابين الذي حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام، بانه رشا ادارة معهد الطب الشهير في جمهورية الدومينيكان، واستلم شهادات صورية مزورة وباعها الى ١٦٥ زبونا في الولايات المتحدة بأسعار تتراوح بين ٥ الاف و٢٧ الف دولار.

□□ استفتاء في مستشفيات بريطانيا

لقد اجاب ٨ بالمئة فقط من الاطباء الشباب بشكل لا بأس به عن السؤال: ما هي التدابير التي سيتخذونها اذا وجدوا مريضا مغمياً عليه؟ لقد جرى هذا الاستفتاء في مستشفيات انكلترا لاختبار مستوى اعداد الاطباء في مسائل الانعاش. حسب بيان وكالة رويتر، اجاب الاطباء وسطيا عن ٥٠ بالمئة من الاسئلة المطروحة عليهم جوابا صحيحا.

□□ تصاعد الجرائم في فرنسا

لقد كشف استفتاء ممثلي السلطات القضائية ورجال البوليس، الذي اكرته مجلة «نوفيل اوبزرفاتير» الاسبوعية واقعا مثيرا: ان نسبة رجال البوليس بالنسبة لعدد السكان في فرنسا هي اعلى من اي بلد اوروبي. يبدو ان السكان في هذه الحال يمكنهم النوم بأمن وسكينة. لكن الواقع يختلف عن ذلك كثيرا، اذ سجلت بناء على معطيات البوليس الجنائي، ٢٨٩٠٠٢٠ جريمة وخرق قانون في العام ١٩٨١. وان اكثر الجرائم انتشارا ـ القتل والاختطاف لغرض طلب فدية والتهجم على رجال البوليس والسطو. ان الغالبية خارقي القانون هم من العاطلين عن العمل والذي يعيشون في العراء.

تتصاعد الجرائم سنويا بنسبة ١٠ بالمئة وسطيا. لكن الدوائر الحكومية والقضاء ورجال البوليس عاجزون عن وقف زيادة الجرائم. وهم يتذرعون بنقص الاموال المخصصة لهذا الغرض.

□□ نمو التضخم المالي في تركيا

ان النمو الجامح للتضخم المالي في تركيا يجبر البلاد على صرف اموال اكثر فاكثر لشراء الورق بغية طبع العملة. لقد انفقت تركيا خلال عشرة اشهر من العام الحالي حوالي مليوني دولار لشراء الورق.

(خاص ـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٣٣)

● الانتصار الحاسم على القوات الهتلرية في معركة كورسك ●

● «المأثرة العظمى» ـ تأليف: فاسيلي ريابوف ●



●«ان من يأتي الينا بسيف سيموت بحد السيف». جندي من القوات الفاشية عقب الهزيمة التامة لهذه القوات في معركة كورسك.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

وكما في كل المعارك الاخرى، تجلى في معركة كورسك بسطوع دور الشيوعيين واعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني الطليعي. كانوا يرصون الصفوف القتالية للجنود على الجبهة ويقودونهم لاجتراح المآثر الخالدة، ضاربين بانفسهم المثل في البطولة. وقد بلغت الخسائر في بعض التشكيلات تلك عناصر المنظمات الحزبية. ومع ذلك فقد ازدادت في وطيس المعركة طلبات انتساب المقاتلين والقادة الى حزب لينين. فانتسب الى الحزب الشيوعي، في تلك الايام التاريخية، حوالي ٩٠ الف جندي ورقيب وضابط من قوات جبهة فورونيج والجبهة المركزية والجبهة السهبية. وامن العمل الحزبي ـ السياسي روحا معنوية وسياسية عالية في القوات السوفييتية وكان ذلك احد العوامل الحاسمة في الانتصار الباهر في ضواحي كورسك.

واسهم الانصار السوفييت بقسط كبير في تحقيق النصر. فشنوا في مؤخرة القوات العدوة «حرب الخطوط الحديدية». فكانوا يحيدون القطارات عن القضبان او يعطلون، لفترات طويلة، مسيرة القوافل المحملة بالقوات والعتاد. وامتاز، في اوائل اب (اغسطس)، الانصار في بيلوروسيا ومقاطعات اوريول وسمولينسك وبريانسك وغيرها بفعالية عالية. وقد قاموا، حتى اواخر الشهر نفسه، بنسف اكثر من ١٧٠ الف قضيب حديدي. واشترك، في المرحلة الاولى من عملية «حرب الخطوط الحديدية» المنظمة من قبل الاركان المركزية لحركة الانصار، ١٧٠ لواءا وفصيلا ومجموعة من الانصار قوامها ٩٦ الف انسان. وشلت اعمالهم الفعالة عمل حوالي ٢٠٠ الف جندي وضابط فاشي. وقد اشتكى الفيلدمارشال فون كليوغه، قائد مجموعة جيوش «المركز»، والدموع تغرورق في عينيه في حديث له مع هتلر في ٢٦ تموز (يوليو) العام ١٩٤٣، فقال: «...ان الانصار في كل مكان عندي في المؤخرة. انهم لم يهزموا، بل تزداد قوتهم باستمرار».

وتشهد على القوة المتنامية لحركة الانصار في العام ١٩٤٣ الهجمات الجريئة في عمق مؤخرات العدو التي قامت بها تشكيلات كبيرة من الانصار بقيادة س. غريشين وس. كوفباك وبا. ملنيك وم. ناوموف وف. ساموتين وف. تارابنكو وغيرهم من قادة الانصار المحنكين ان اعمالهم المتفانية الحقت بالهتلريين خسائر فادحة وساعدت على انهاض سكان المناطق المحتلة للنضال ضد الفاشية.

كانت للانتصار العظيم في ضواحي كورسك اهمية عالمية كبيرة فهو قد اثر، تأثيرا حاسما، على كل مجرى الحرب العالمية الثانية وزاد من سمو مكانة الاتحاد السوفييتي بين شعوب العالم المحبة للحرية ووطد، نهائيا، دوره الحاسم في الائتلاف المعادي للهتلرية. وساعد على النهوض الجبار لنضال التحرر الوطني ضد المحتلين في اوروبا. وازداد تخلخل حلف الدول الفاشية تحت ضربات الجيش الاحمر وازداد سقوط سمعة المانيا الهتلرية. فابان احتدام المعارك في ضواحي اوريول وبيلغورود وقع انقلاب في ايطاليا واعتقل موسوليني، اشد خدم هتلر حماسا. وسهلت نجاحات القوات السوفييتية عمل الحلفاء في الغرب، حيث بدأوا العمليات القتالية في جنوب ايطاليا.

عم صدى النصر الهائل في ضواحي كورسك العالم كله. وكتب رئيس الولايات المتحدة الامريكية ف.د.روزفلت في رسالته الى ي.ف. ستالين في ٦ أب (اغسطس): «ان الاتحاد السوفييتي يستطيع بحق ان يفخر بانتصاراته البطولية». وارسل رئيس وزراء انكلترا و. تشرشل في ١٢ اب تهنئة الى رئيس الحكومة السوفييتية اكد فيها ان «هزائم الجيش الالماني على هذه الجبهة تعتبر مراحل اساسية في الطريق نحو نصرنا النهائي». وكان الصحفي الانكليزي الكسندر فيرت ادق تعبيرا حين كتب «ان المعركة على قوس كورسك تعادل كسب الحرب». وكتب عضو المقاومة الشيوعي الفرنسي جوليان البو، المحكوم بالاعدام رميا بالرصاص، الى رفاقه في الحزب في ٢٧ اب (اغسطس): «... انهم سينتزعون مني فرحة رؤية النصر النهائي. ولكنني، على كل حال، عشت سعادة التعرف على النجاحات الرائعة للجيش الاحمر الذي يقدم تضحيات لا مثيل لها من اجل القضاء على الطاعون الهتلري القاتم اللون!.. انني اريد ان اعبر مرة اخرى عن اعجابي بجنود وشعوب الاتحاد السوفييتي».

(يتبع)

● من اجل اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي

اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي

تدعو سكان القرية لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٨٥/٢/٢٣ في قاعة مريم بواردي الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر.

يتكلم في الاجتماع:

اعضاء اللجنة الشعبية واعضاء كنيست وممثل عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

● من اجل اوسع وحدة صف لسكان قريتنا.

● من اجل الرد على استفزاز البوليس ضد اعضاء اللجنة الشعبية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية؟» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٢/٢١ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الجبهة. المحاضر: عمر حمدي.

رياضة

□□ كانت ايام... □□



*... والتقوا ثانية. اربعة من نجوم الكرة العرب سبق ولعبوا ضمن صفوف فريق واحد وتعاونوا معا لانجاح فريق مكابي شفاعمرو في الموسم الذي لعب فيه في الدرجة القطرية... الا ان الفريق الشفاعمري عاد الى الدرجة الاولى فافترق اللاعبون وها هم منتشرون اليوم في اربع فرق : (من اليمين الى اليسار) شفيق المزيل (مكابي بيتح تكفا) ومجيد سلباق (كابتن مكابي شفاعمرو) وعلي عشمان (بيتار الرملة) وزاهي ارملي (مكابي حيفا).. التقوا ثانية في مهرجان الكرة في باقة الغربية ولعبوا معا لاربعين دقيقة وعاد كل منهم الى فريقه..

(تصوير علي نصار)

مباريات السبت.. مباريات السبت.. مباريات السبت..

الجولة السادسة للكأس :

مكابي شفاعمرو ضيف بيت شمش

* فرق الدرجة الثانية تلعب مبارياتها المؤجلة من الاسبوع الـ ١٤ *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تجري بعد ظهر غد الجمعة خمس مباريات ضمن الجولة الخامسة لكأس الدوري (كأس التوتو) على ان تجري المباريات الثلاث المتبقية بعد غد السبت.

وتجري هذا السبت مباريات الجولة السادسة للفوز بكأس الدولة باشتراك (٣٢) فريقا من الدرجة القطرية (١٦) والاولى (٩) والثانية (٥) والثالثة (٢). ومن بين هذه الفرق فريق عربي واحد هو فريق مكابي شفاعمرو الذي سيلعب مباراة خارجية مع فريق هبوعيل بيت شمش من فرق الدرجة الاولى من المنطقة الجنوبية.

وتلعب معظم فرق الدرجة الثانية مبارياتها المؤجلة من الاسبوع الرابع عشر. ويذكر ان فرق عليا« كفارسابا ومكابي الرملة لعبا مباراتيهما المؤجلتين اذ فاز فريق الرملة على رمات هشرون بالنتيجة (١:٣) ليحتل المرتبة الاولى «المنطقة الجنوبية أ» بينما فاز «عليا» كفارسابا على عيمق حيفر بالنتيجة (١:٤) ليواصل احتلاله القمة برصيد ٢٥) نقطة (المنطقة الشمالية ب).

وننورد فيما يلي الجدول الكامل لمباريات هذا الاسبوع :

■ كأس التوتو ■

* المجموعة (أ) *

هـ. تل ابيب - هـ. حيفا

هـ. بيتح تكفا - هـ. بفته

* المجموعة (ب) *

هـ. يافا - هـ. حيفا

ب. تل ابيب - ب. القدس

* المجموعة (ج) *

مكواج - كفارسابا

هـ. بئر السبع - هـ. تل ابيب

* المجموعة (د) *

شمشون - هـ. بيتح تكفا

هـ. اللد - هـ. تنانيا

■ مباريات الكأس ■

هـ. بيت شمش (١) - هـ. شفاعمرو (١)

يهود (ق) - الخضيرة (ق)

رمات هشرون (ق) - ب. حيفا (ق)

اور يهودا (٢) - ب. الرملة (ق)

هـ. اللد (٣) - مرموريق (ق)

هـ. حولون (ق) - هـ. طبريا (ق)

هـ. كريات شمونة (ق) - ب. تنانيا (١)

اورعقيبا (١) - ازور (١)

تل حنان (١) - بني يهودا (ق)

مرحفيه (٢) - رشون (ق)

ع. كفارسابا (٢) - هـ. الرملة (٢)

هـ. القدس (ق) - يكنعام (٢)

شعرايم (ق) - هـ. رمات غان (ق)

هـ. الخضيرة (١) - بروخاه (١)

كريات اونو (١) - اشكلون (ق)

عيمدار (ق) - ب. كريات شمونة (٣)

ق - قطرية: ١ - درجة اولى؛ ٢ - درجة ثانية؛ ٣ - درجة ثالثة.

وتجري، ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الثانية، المباريات المؤجلة التالية :

* المنطقة الشمالية (أ) *

حتصور - كفرسميع

ب. نهريا - ابوسنان

شباب طمرة - هـ. نهريا

مجد الكروم - المكر

معلوت - هـ. عكا

* المنطقة الجنوبية (أ) *

ب. كفارسابا - الطيرة

هـ. هرتسليا - كفارشلم

ش. هزراح - هـ. هرتسليا

كسرونيه - نفيه غولان

□ ابتداء من الموسم القادم :

مباريات اختبار للصعود الى الدرجة الثانية

● تل ابيب - صادقت سكرتارية اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، في جلستها يوم الاثنين الماضي على الطريقة التي يتم بموجبها الارتقاء الى الدرجة الثانية بعد انتهاء مباريات الموسم القادم (صيف ١٩٨٦) بعد ان سبق وقررت الغاء دوري الدرجة الرابعة ودمج فرق هذه الدرجة ضمن فرق الدرجة الثالثة وتوزيع جميع الفرق الى (١٢) منطقة تلعب في كل منها ١٢ - ١٤ فريقا.

وبموجب الطريقة الجديدة ستجري مع انتهاء الموسم الكروي القادم مباريات اختبار باشتراك الفرق التي تحتل المرتبات الاولى (١٢ فريقا من ١٢ منطقة)، وستلعب هذه الفرق ضمن مجموعتين : المجموعة الشمالية (٦ فرق) والمجموعة الجنوبية (٦ فرق)، ويلعب كل فريق في كل مجموعة خمس مباريات دوري عادية يتم في نهايتها ارتقاء الفرق الاربع الاولى من كل مجموعة الى الدرجة الثانية.

(وكانت «الاتحاد» الرياضي نشرت خبرا عن توحيد فرق الدرجتين الثالثة والرابعة في عددها الصادر بتاريخ ٨٥/٢/٧).

□ كرة سلة :

ارتقاء بنات شفاعمرو الى القطرية أكيد..

● شفاعمرو - لمراسلنا - اصبحت مسألة ارتقاء فريق هبوعيل شفاعمرو (بنات) بكرة السلة الى الدرجة القطرية زمنية ليس اكثر اذ ان الفريق يحتل المرتبة الاولى في منطقته بدون منازع بعد ان قهر قبل اسبوع خصمه العنيد، فريق مجيدو في عقر داره (٤٦:٤٢) والحق به الهزيمة الثانية هذا الموسم (وكانت الاولى على ملعب شفاعمرو) ليبقى الفريق الشفاعمري الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة هذا الموسم.

وسجل الفريق العربي، مساء الاثنين الماضي فوزاً بيتيا كبيرا على فريق هبوعيل نهريا بالنتيجة ٣٦:٦٢ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ١٠:٢٨.

سددت النقاط لشفاعمرو كل من : سناء فرح (١٨) وبوران عوكل (١٦) وامنة ابو عطية (١٢) ونسرين عبود (٨) وسوسن فرح (٧) ونسرين عموري (١). واشتركت في المباراة ايضا ريم مشيعل.

أوساط دينية تغري بيتار القدس لاجراء جميع مبارياته ايام الجمعة !

● افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي يوم الاثنين الماضي ان ادارة فريق بيتار القدس وقعت على اتفاقية مع محام مقدسي بشأن إجراء جميع المباريات البيتية بعد ظهر ايام الجمعة مقابل مبلغ مادي محترم تدفعه مجموعة من الاشخاص يمثلها المحامي المذكور.

وتقدر قيمة هذا المبلغ بمئة الف دولار تدفعه هذه المجموعة واجسام مقدسية اخرى. واضافت الصحيفة ان الممولين هم من اصحاب الرساميل وموجودون في الولايات المتحدة اضافة الى اوساط دينية متدينة. ومما لا شك فيه ان المبلغ المذكور من شأنه ان يسد جزءاً كبيراً من الديون المستحقة على فريق بيتار.

عادل مطر — دردشة — مع سعيد قزموز

«لم يطرأ اي انخفاض على لياقتي البدنية»

*** سيبقى فريق ابو سنان في الدرجة الثانية ولكنني سألعب لفريق آخر في الموسم القادم * لم يهبط فريق شفاعمرو من القطرية بسبب ضعفه ! * إرسال حكام عنصريين الى مباريات شباب الناصرة ليس جديداً ***

□□ لنتعرف على بعض التفاصيل في بطاقتك الشخصية - الرياضية..

● الاسم : محمد (سعيد) خالد قزموز.

● تاريخ الميلاد : ١٩٥٣/١٢/٢١.

● الطول : ١٨٠ سم.

● الوزن : ٨٠ كغم.

● المهنة : حدادة.

● اجمل مبارياتك : على ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس عندما لعبت حارسا لمرمى فريق هبوعيل طبريا ضمن الدوري القطري (١:صفر لطبريا) وكانت اول مباراة لي في الدرجة القطرية وحصلت على علامة تقديرية (٩).

● احسن موسم لعبته : موسمي الاول في صفوف فريق شباب الناصرة وفزت بلقب افضل حارس مرمى في الدرجة الاولى.

● افضل حارس مرمى محلي : بوفي غنتسبروغ (مكابي تل ابيب).

● افضل حارس مرمى عربي : جميل زعاترة.

● من هو المهاجم الذي تخشاه : خشيت في الماضي من داليد لائي.

● من هو افضل مدرب في البلاد : داليد شفاينر.

● من هو افضل مدرب عربي في البلاد : نبيل برانسي.

● فريقك المفضل محليا : مكابي تل ابيب.

● فريقك المفضل عالميا : البرازيل.

● اللاعب المفضل محليا : رفعت ترك.

● اللاعب المفضل عالميا : مارادونا بعد بيليه.

□□ هل هناك حدث خاص لا يمكن ان ينساه سعيد قزموز ؟ المقصود حدث في الملاعب..

●● قزموز : نعم.. كان ذلك قبل بضع سنوات عندما لعبت مع فريقي هبوعيل طبريا مباراة خارجية في كريات شمونة وكانت النتيجة حتى الدقيقة (٨٨) ١:صفر لصالحنا وعندها احتسب الحكم داليد يوسف ضربة جزاء من (١١)م لصالح كريات شمونة بادعاء ان يد مدافع زميل لمست الكرة. توجهت اليه محتجا على قراره وكان جوابه بالحرف الواحد : «انصرف.. عربي قذر».

وارسلت ادارة الفريق الطبراوي برقية احتجاج الى اتحاد الحكام وطالبت بابعاد يوسف عن الملاعب وفعلا فقد تم ابعاد يوسف لمدة ستة اشهر بعد ان قدم لاعبو طبريا الشهادات على تصرفه المذكور.

□□ لنتحدث قليلا عن ماضيك الرياضي وعن الفرق التي لعبت في صفوفها..

●● قزموز : بدات اللعب في فريق «كشافة عكا» ثم انتقلت الى فريق شباب عكا لنصف موسم اكملته في فريق المكر. وعدت الى فريق الشباب الذي لعب انذاك في الدرجة الثانية. وفي احدى مباريات النجوم العرب مع فريق شباب الناصرة لم يحضر حارس المرمى المدعو للمشاركة فدعاني المدرب رمزي ابو العسل لاستبداله واديت عرضا طيبا وفاز النجوم على شباب الناصرة (١:٢) واذكر ان عصام الزعبي هو الذي سجل الهدف للناصرة. ومع انتهاء الموسم الكروي جاءني سمير مجدلاوي ورمزي ابو العسل وعرضا علي الانضمام الى الشباب ووافقت ادارة هبوعيل عكا (المسؤولة عن فريق الشباب) على تسريحي لسنة واحدة ولعبت في السنة الاولى ومع نهايتها رفضت العودة الى عكا واذكر ان ادارة فريق عكا تقدمت بشكوى الى المحكمة فحكمت القاضية بابقائي في الناصرة وهناك قضيت سبع سنوات متتالية ثم لعبت لفريق طبريا وكنت، ولا ازال، اول حارس مرمى عربي يلعب في فريق قطري. ثم انتقلت الى مكابي شفاعمرو ولعبت لموسمين وهذا هو موسمي الاول في فريق ابوسنان.

□□ رفضت في حينه ان تلعب في الدرجة الممتازة وهذا ما فعلته هذا الموسم ايضا وقررت اللعب في فريق الدرجة الثانية، هبوعيل ابوسنان. لماذا ؟

●● قزموز : في الحقيقة ان قراري باللعب في فريق ابوسنان اتخذ في الدقيقة التسعين. فقد اتفقت مع ادارة فريق شمشون تل ابيب للعب في صفوفه هذا الموسم مقابل مبلغ (١٥) الف دولار وبدأت بحزم امتعتي للسفر الى تل ابيب وفجأة اقترح علي اداريو فريق ابو سنان باللعب في صفوف الفريق الصاعد الى الدرجة الثانية وبعد تفكير جدي واستشارة صديقي رفعت ترك قررت قبول الاقتراح.

اما بالنسبة للماضي فقد حدث ان اقترحت ادارة فريق مكابي نتانيا على ادارة فريق شباب الناصرة (١٩٧٦) ضمي الى صفوف الفريق الممتاز ولكن الادارة الناصرية رفضت الاقتراح بدون ان تستشيرني وفقط بعد ان اخبرت ادارة نتانيا الحارس فيسوكر اعلمتني ادارة الشباب بالامر.. !

وقبل ثلاثة اعوام، رفضت اقتراح ادارة بني يهودا للانضمام الى الفريق وفضلت اللعب في الفريق الشفاعمري.

□□ ما هو رأيك بالاحداث التي عصفت بفريق شباب الناصرة مؤخرا ؟

●● قزموز : تلقيت ببالغ الحزن والالم خبر الاحداث التي شهدها ملعب الناصرة في اثناء مباراة فريق الشباب مع بيتار نتانيا. حزنت جدا وبكيت. بكيت لانني ما زلت اشعر بانني احد اعضاء فريق الشباب واسفت لما حدث.

ان ارسال حكم عنصري الى الناصرة ليس بالامر الجديد فكثيرا ما حضر حكام كان همهم الاول احداث الشغب لفرض العقوبة على الفريق الناصري العريق وهذا ما حققه الحكم نهسان مراد. ولكن بالمقابل لا يمكن ان نقبل ان يكون تصرف عنصري لهذا الحكم او ذاك مبررا لاحداث الشغب.

ان ما ايمله هو ان تكون تلك الاحداث المؤسفة درسا نستفاد منه في المستقبل القريب وان يتمكن «الشباب» من جمع الصفوف والعودة بالفريق - اذا ما هبط الى الدرجة الثانية - الى الدرجة الاولى.

واامل ايضا ان يتمكن صديقي جميل زعاترة من تحدي القرار القاسي الذي صدر ضده وان يحافظ على لياقته البدنية فالمستقبل الرياضي الجيد لا يزال مفتوحا امامه.

□□ يلعب الآن ستة لاعبين عرب في الدرجتين الممتازة والقطرية، اثنان منهم في صفوف المنتخب. هل تتوقع ان يزداد عدد النجوم العرب في هاتين الدرجتين في السنوات القريبة ؟

●● قزموز : هذا امر لا شك فيه. لقد اثبت جميع اللاعبين العرب الذين انضموا الى فرق متقدمة في الدوري انفسهم واظهروا اداء كرويا رائعا. ولا شك ان بامكان عدد اخر من اللاعبين العرب الانخراط في فرق الدرجتين الممتازة والقطرية امثال عدنان هماه ومحمد زعبي وعبد زرعيني وهناك لاعب اخر في فريق الطيبة واخرون في فرق اخرى لم اتمكن من رؤيتهم عن كثب.

ان الخامات الكروية الجيدة متوفرة في الوسط العربي وهي بحاجة الى صقل وعناية ثم ان مدربي الفرق الممتازة لا يعرفون بوجودها.

وبهذه المناسبة اتمنى ان يتمكن عزمي نصار من استعادة لياقته البدنية في الوقت القريب ويعود ليكون اللاعب الاول في فريق هبوعيل حيفا ولا شك ان الحظ لم يحالف عزمي في المباريات التي لعبها هذا الموسم وكلي امل ان يسجل هدف الاستفتاح «التفتح في وجهه».

□□ يعتقد البعض ان سعيد قزموز لا يظهر عروضا رائعة كتلك التي قدمها في سنوات سابقة..

●● قزموز : ولكن البعض الاخر يعتقد العكس.. اليس كذلك ؟ على اية حال اعتقد انه لم يطرأ اي انخفاض على لياقتي البدنية. انني العب حاليا لفريق درجة ثانية وبعيد عن الاضواء. ولا يمكن لاي لاعب ان يظهر اداء رائعا في فريق يصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية. خذ مثلا ما حدث لرفعت ترك في فريق هبوعيل رمات غان. هناك لم يتمكن من اظهار مقدرته الكروية لانه لعب لفريق ضعيف. وهذا الامر يحدث لاي لاعب وان كان نجما.

□□ افهم من ذلك انك لا تفكر بالاستمرار في ابو سنان لموسم آخر ؟

●● قزموز : الصحيح هو انني لم افكر بعد في الموسم القادم. فهمي الآن هو ان يبقى فريق ابو سنان في الدرجة الثانية ولا شك انه سيبقى. من ناحية اخرى يظهر انني لن العب لموسم اخر في فريق ابوسنان وقد العب لفريق درجة ممتازة او قطرية ؟

□□ لعبت لشفاعمرو موسمين، احدهما في القطرية ولكنك لم تظهر اداء جيدا. هكذا يقولون في شفاعمرو ؟

●● قزموز : لم يهبط فريق شفاعمرو الى الدرجة الاولى بسبب ضعفي. لقد حدث فعلا ان اهتزت شباكي من هجمة او اثنتين طوال المباراة. ولكن عليك ان تعرف انني كنت واحدا من بين تسعة لاعبين تعزيز. وقد كان فريقنا لدا مستويا لمعظم الفرق ولم يهبط لضعفه انما بسبب تصرفات الحكام، سواء في تل ابيب اخسرنا في الدقيقة ٩٥) او حيفا او شفاعمرو وغيرها.

□□ ماذا ينقص الفريق الشفاعمري ؟

●● قزموز : اعتمد الفريق الشفاعمري في الموسم الاخير ولا يزال على عدد كبير من لاعبي التعزيز واعتقد ان شفاعمرو تعاني من عدم وجود ناشئين بامكانهم ملء الفراغ الذي يتركه اللاعبون الذين يعتزلون.

□□ وما هو رأيك بالفرق العربية في الدرجة الاولى ؟

●● قزموز : في الحقيقة ان فريق مكابي طمرة اثبت نفسه في اول موسم له في الدرجة الاولى وهو يعتمد في الاساس على اللاعبين المحليين اضافة الى خامات كروية جيدة من الوسط العربي ولذا تشاهد جميع اللاعبين يلعبون بحماس بالغ من اجل رفع اسم الفريق عاليا.

وكذا الحال بالنسبة لفريقي الناصرة الاخاء والشباب الذين اعتمدا في السنوات الاخيرة على الطاقات المحلية وها هو فريق الاخاء يحتل مرتبة جيدة في اللائحة وجميع لاعبيه من الشبيبة.

□□ بلغت قبل شهرين (٣١) ربيعا.. حتى متى ستستمر في العطاء؟

●● قزموز : امل ان اتمكن من مواصلة اللعب سنوات اخرى وان احقق ما حققه حارس المرمى المعروف يتسحاق فيسوكر الذي اعتزل وهو في الثامنة والثلاثين من عمره.

□□ ما هي كلمتك الاخيرة في هذه الدردشة ؟

●● قزموز : اود ان اوجه كلمتي الى بعض المراسلين العرب وادعوهم الى التزام الموضوعية في تقاريرهم وعدم تقليد الصحافة العبرية التي «تشوه» الاحداث وليعطوا الى كل لاعب حقه والى القارئ صورة حقيقية قدر الامكان عن احداث المباراة التي يغطونها.

□□ شكراً لك مع احلى امنياتنا لك بمزيد من العطاء..

أخبار عالمية.. أخبار عالمية.. أخبار عالمية.. أخبار عالمية

□ الدوري المصري

تعادل الاهلي مع «المقاولون»

● القاهرة - و. ص. ف - اسفرت مباريات الاسبوع الرابع عشر في بطولة دوري مصر لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى التي اقيمت بعد ظهر يوم الاثنين الماضي عن النتائج التالية :

الاهلي - المقاولون العرب	١:١
الاسماعيلي - الزمالك	صفر:صفر
المصري - الترسانة	٣:صفر
المحلة - الاولمبي	٢:صفر
الاتحاد - المنصورة	صفر:صفر
المنيا - غزل دمياط	صفر:صفر

ويظهر ترتيب اللائحة بعد ان لعبت جميع الاندية (١٤) مباراة، على النحو التالي :

١. الاهلي	٢٤
٢. الزمالك	١٨
٣. الاسماعيلي	١٧
٤. المصري	١٥
٥. المحلة	١٥
٦. الترسانة	١٤
٧. المقاولون	١٤
٨. المنيا	١٣
٩. دمياط	١١
١٠. الاتحاد	١١
١١. المنصورة	٩
١٢. الاولمبي	٨

تشستياكوفا وفاليوكيفتش في القمة

● كيشنيف - حقق رياضيو الوثب السوفييت افضل نتائج في بطولة الاتحاد السوفييتي لالعاب القوى في الصالة المغلقة التي اقيمت يومي السبت والاحد الماضيين في كيشنيف (مولدافيا). وتربعت على قمة البطولة جالينا تشيستياكوفا البالغة من العمر ٢٢ عاما التي سجلت في سباق الوثب الطويل ٧.٢٥ متر وحطمت بذلك الرقم العالمي المسجل باسم الرياضية «ريشلر» من المانيا الدمقراطية (٦.٩٩م).

وفي الوثب العالي سجل جينادي فاليوكيفتش البالغ من العمر ٢٦ عاما وثبة طولها ١٧.٣٢م محققا بذلك افضل اداء عالمي خلال العام الحالي ولم يفصل بينه وبين رقم الامريكي ويلي بانكس (١٧.٤١) سوى تسعة سنتمترات.

وفي الوثب بالزانة غاب سيرجي بوبكا صاحب الرقم العالمي غير ان الكسندر كروبسكي اجتاز حاجز ٥.٧٠م. وكذلك فاسيلي بوبكا، الشقيق الاكبر لسيرجي.

أما ايجور بالكين صاحب الرقم القياسي للاتحاد السوفييتي في الوثب العالي في الصالة المغلقة ٢.٣٥٦م فقد سجل ٢.٣١م.

ويتم تشكيل المنتخب السوفييتي لبطولة اوروبا لالعاب القوى للصالة المغلقة التي تقام في اثينا يومي ٢ و ٣ اذار القادم اثر هذه البطولة.

ماريتا كوخ في القمة

● زنفتبرغ - المانيا الدمقراطية - شهدت بطولة المانيا الدمقراطية لالعاب القوى في الصالة المغلقة التي اقيمت يومي السبت والاحد الماضيين في زنفتبرغ تحطيم ثلاثة ارقام عالمية من بينها رقمان حطمتهما الرياضية ماريتا كوخ.

وحطمت كوخ الرقم العالمي في ٦٠م وسجلت زمنا جديدا وهو ٠٤'' ثانية ثم عادت وسجلت رقما جديدا في ١٠٠ ياردة وسجلت ١٠.٢٥ ثانية.

باباندريو يطالب بعودة الالعاب الاولمبية الى اليونان

● اثينا - و. ص. ف - صرح رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو مساء السبت الماضي بأن اليونان ستبذل جهودا لدى جميع الهيئات الرياضية الدولية لتعيد للالعاب الاولمبية «معناها الصحيح» ومن اجل عودتها الى اليونان.

وقال باباندريو، وهو يفتتح دارا جديدة للرياضات اطلق عليها «السلام والصداقة» ان من واجب اليونانيين الكفاح حتى تستعيد الالعاب الأولمبية معناها الصحيح القديم الذي فقدته...

واضاف قائلا : ان الامل الوحيد هو عودة الالعاب الاولمبية الى البلد الذي انشأها.

وقال رئيس الوزراء اليوناني : لقد شوه نقاء التنافس الرياضي والروح الاولمبية في ايامنا الى درجة مؤلمة. كما ان اكليل الزيتون تم توسيخه مرارا او استخدم في معارك سياسية دولية اهدرت قيمة الالعاب الاولمبية واخلت برسالتها.

رقم قياسي في رمي الجلة للرياضي تيمرمان (المانيا الدمقراطية)

● زنفتبرغ - المانيا الدمقراطية - حقق الرياضي اولف تيمرمان من المانيا الدمقراطية أفضل رقم عالمي في رمي الجلة وذلك برمية وصل مداها الى ٢٢.١٥م يوم السبت الماضي خلال بطولة المانيا الدمقراطية لألعاب القوى في الصالة.

وكان تيمرمان حقق أفضل رقم اوروبي في الثاني من شباط الماضي عندما حصل على ٢١.٨٧م.

ويذكر أن أفضل رقم كان ٢٢.٠٢ للأمريكي جورج وودس.

* (٦٠) بالمئة من كبار الرياضيين يتعاطون المخدرات *

● كشفت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية ان عددا لا بأس به من العدائين في بريطانيا يلجأون الى استعمال المخدرات لتحسين تحصيلاتهم والفوز بالتالي بجوائز مالية كبيرة.

واضافت الصحيفة ان ستين بالمئة من العدائين العالميين في الدول الغربية يتعاطون المخدرات !.

دينو زوف - مستشار المنتخب الايطالي

● عيّن اتحاد كرة القدم الايطالي، حارس مرمى المنتخب وفريق يوفنتوس، دينو زوف مستشاراً للمنتخب الايطالي الذي يستعد لمباريات كأس العالم في العام القادم.

وكان زوف اعتزل اللعب نهائياً قبل عام ونصف العام بعد أن فاز مع المنتخب الايطالي بكأس العالم (١٩٨٢) حيث لعب (١١٢) مباراة دولية وسبق ان فاز أيضاً مع المنتخب بكأس الأمم الاوروبية للعام ١٩٦٨.

زيكو للبيع ..

● قررت إدارة فريق «اودينيزي» الايطالي تسريح لاعب التطعيم البرازيلي، زيكو (٣١) علما للفريق الذي يدفع مبلغ خمسة ملايين دولار على الرغم من ان ادارة فريق «اودينيزي» دفعت قبل عام ونصف العام مبلغ ثلاثة ملايين دولار لقاء انتقال زيكو الى صفوف الفريق قادماً من فريق «فلامنغو».

وصرح زيكو بأنه سيعود الى بلاده، البرازيل اذا لم يوفق في الانتقال الى إحدى فرق القمة الايطالية للعب في صفوفها. وكانت فرق تورينو وانترميلانو وروما ويوفنتوس أبدت استعدادها لضم زيكو اليها.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢١ شباط ١٩٨٥

أبو الشمقمق يقول!!

«سوليدارتيت» – «التضامن».

جاءتني الصورة، أعلاه، مرفقة برسالة من أحد مؤيدي «التضامن» السابقين أكد لي فيها ما لا نجهله عن سبب اختيار كلمة «التضامن» اسماً للوريقة التي يرئس تحريرها الزعيم الوطني الشاب الدكتور رشيد.

فكما هو معلوم، ولا ينكره أصحابه، أعجبوا بحركة ليخ ڤاليسا الارتدادية في بولندا (واسمها: «سوليدارتيت» – «التضامن») فأخذوها إسماً لوريقتهم «على الأملية»: أن يلقوا تأييد «العالم الحر»، في «الداخل» وفي الخارج، الذي لقيه ليخ ڤاليسا وحركة «سوليدارتيت».

غير ان الجديد، في الرسالة المذكورة أعلاه، هو تأكيد مرسلها (العالم ببواطن أمورهم) أن «شارة النصر» – ٧ – التي يرفعونها، لا تمت بأية صلة الى شارة النصر التي يرفعها ياسر عرفات وكافة المناضلين الفلسطينيين، بل أخذوها عن ليخ ڤاليسا فقط لا غير. والدليل، كتب، هو الصورة أعلاه. وكتب: وهذا من الأمور التي يعرفها عنهم وزير الأمن السابق، آرنس. كذلك – جاء في رسالته – من المستحيل أن تكون شارتهم، هذه، شارة الثورة الفلسطينية بعد أن أرسلهم مرسلهم لاقناع قادة هذه الثورة بالتخلي عنها.

(أبو الشمقمق)

بيان شعري غنائي ضد اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب في القاهرة

● القاهرة – عقد يوم الثلاثاء (١/٢٩) مهرجان فني حاشد في العاصمة المصرية، في مبنى نقابة الصحفيين، احتجاجاً على اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب الدولي في القاهرة.

وكتبت صحيفة «الأهالي»، في عددها الصادر يوم (٢/٦) عن المهرجان ما يلي:

كان مبنى نقابة الصحفيين قد امتلأ عن آخره مساء الثلاثاء ٢٩ يناير حتى لجأ بعض الجمهور الى نوافذ القاعة ليتابعوا وقائع المهرجان الشعري والفني الذي اقامته اللجنة الثقافية في النقابة برئاسة الزميل محمد سلماوي وبالاشتراك مع لجنة الدفاع عن الثقافة القومية، وذلك في إطار الاحتجاج الوطني العام ضد مشاركة اسرائيل في معرض الكتاب السابع عشر.

قبل بدء المهرجان كان عدد من كبار الفنانين والشعراء المصريين قد توافدوا الى مبنى النقابة.. عبد الرحمن ابو زهرة فردوس عبد الحميد عبد الرحمن الابنودي، نور الشريف، محمد فاضل، عطيات الابنودي، زين العابدين فؤاد، فاروق الشرنوبي ومحمد وفيق، وجمال بخيت، ثم لحق علي الحجار وعمار الشريعي وصلاح السعدني وجمال لطفي وعزة بلبع.

وحين جاء دور الشاعر زين العابدين فؤاد ليقرأ قصيدته.. تنازل عن الوقت المخصص له ليقدم الشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله.

وبدأ المهرجان بتقديم فقرة خاصة بنقابة الصحفيين اذ غنت رشا حسين بمصاحبة جيتار ياسر المرائي اغنيتين لنجيب سرور واحمد فؤاد نجم.

●● ملتزمون

وكلما كانت فتحية العسال تتحدث عن التزام هؤلاء الفنانين بقضايا شعبهم كانت الهتافات تملأ القاعة.

وتوج هؤلاء الفنانون الكبار عطاءهم وهم يضعون بريق شهرتهم ومحبة الناس لهم في ارتباط حقيقي بالقضايا الوطنية والقومية.. فاستحقوا الاحترام بالاضافة الى تعلق الجماهير بهم، ودفع الكثير منهم ثمن التزامه وجديته ورفض الانسياق وراء السخف والركاكة وجرى ابعادهم عن ساحة الاعلام الرسمي لفترات طويلة..

ورفضوا جميعاً اغراءات كثيرة كي يصبحوا أبواقاً لعملاء الصهيونية ومروجي دعاياتها ومطامعها في وطننا – فاستحقت اسماؤهم ان تدخل التاريخ الحقيقي لامتهم من أكثر من باب.

لا تصالح

لا تصالح

فالصلح معاهدة بين ندين

في شرف القلب لا تنتقض

وقاتلي محض لص

أبيات من قصيدة أمل دنقل التي كتبت بعد توقيع اتفاقية سيناء العام ١٩٧٥ وتنبأت بما تبع ذلك من تدهور عام والتي القاها عبد الرحمن ابو زهرة.

وألقى عبد الرحمن الابنودي قصيدته الكبيرة. من بوابات العالم الثالث التي تداخل فيها واقع الهزيمة وأفكارها مع انتكاسة حركة التحرر العربي وخفوت الصوت الشعبي.. رغم عمقه وأصالته.

واللي اعتدى جاي بابتسامة يحتدي

بدل المدافع

بالرايات

وقنابلي

بدل البنادق بالبنوك والبورصة

قرال لسمسار الوطن ليك حصة

ده يقول: كثير. وده يوقله اتوصى

وغنت فردوس عبد الحميد مع جيتار عمار الشريعي قصيدة (الدكتور احمد يونس) يا اطفال العالم.

كما غنى فاروق الشرنوبي مرتين، واحدة في البداية والاخرى في الختام بناء على الحاح الجماهير:

فدائيين اللي بانوكي

فدائيين

وألقى (نور الشريف) قصيدة بيروت لمحمود درويش.

واستمع الناس الى كلمات سميح القاسم عبر إلقاء محمد وفيق.

غادر مئات الناس القاعة وهم يتواعدون على لقاء ليعبروا عن احتجاجهم السلمي على اي وجود صهيوني في بلادنا.. ووعدهم الفنانون ان يتقدموا المسيرة.

فردوس عبد الحميد:

مهمة الفنان الملتزم صعبة

■ لم تتردد فردوس عبد الحميد لحظة واحدة في المشاركة في مهرجان ثقافي ضد التطبيع الثقافي مع اسرائيل. لم تبخل بوقتها بل حضرت فقرات المهرجان منذ بداياتها وحتى شارفت على الانتهاء، وحين انطلق صوتها الحزين مغنيا لأطفال العالم لم يكن التصفيق الحار الذي استقبلت به هو اعجاب بحلاوة الصوت وصدقه فحسب بل تقدير لصاحبة الصوت التي اختصرت المسافة بين الاختيار الفني والاختيار السياسي.

لعبت أدوارا في ١٥ مسرحية و ٧ أفلام للسينما و ٢٥ مسلسلاً تليفزيونيا درست الفنون المسرحية في البداية ودرست بعد ذلك الموسيقى في معهد الكونسرفتوار لتصبح ممثلة شاملة ولم يكن صعباً ان تغني في بعض الأعمال التي قامت بها غناء متميزا، وان تغني أيضا لأطفال العالم حيث كانت عنصرا أساسيا في اسبوع المناصرة العام ١٩٨٢.. ما الذي جعلك قريبة جدا من قلب الجمهور؟

ربما الصدق، لانني لا استطيع ان اتعامل مع اي شيء الا من خلال الصدق، فما يخرج من القلب يدخل القلب بسهولة كما يقولون.

●● كيف ترين دور الفن؟

□ هو رسالة لبناء المجتمع وليس ترفيها ولا تسلية وعلى الفنان ان يشارك في اصلاح مجتمعه، يخطيء من يظن ان الفن هو مجرد الشهرة والبريق، الزائف. الفن رسالة مقدسة وأداة تغيير جذابة يمكن من خلالها اصلاح الكثير وعلى هذا الأساس فان مهمة الفنان الملتزم صعبة جدا جداً.

●● كيف ترين العلاقة بين الفن والسياسة اذن؟

□ الفن يجب الاّ ينفصل عن المجتمع بكل ما فيه من احداث والسياسة جزء من احداث المجتمع والفن الذي ينفصل عن احداث مجتمعه يأتي ناقصاً ومبتوراً وخالياً من الروح. وفي رأيي ليس هناك أي تعارض بين الفن والسياسة وما دام الفن يعرض قضايا المجتمع فانه بالضرورة سوف يتعرض للسياسة.

●● كيف تختارين ادوارك؟

□ انا لا اقبل الا ما انفعل به وأحس من خلاله انني سأقدم أشياء لها قيمة ولها نفع بالنسبة للناس وبالنسبة للجمهور انا مع الاعمال التي تبني وضد الأعمال التي تهدم بمعنى انني ضد الاعمال التي تستهين بعقلية المشاهد والتي تحدد ذوقه بالمستوى الهابط والبناء هو العكس اي احترام عقلية المشاهد دفاعاً عن القيم الايجابية والتي تبني مجتمعاً صحيحاً.

●● *الى أي مدى يستطيع الفنان كسر دوائر الطباشير التي يرسمها البعض لتحييز الفن في أطر سياسات معينة؟*

□ بالنسبة للفنان المسألة صعبة الى حد ما لانه ليس مسؤولاً بشكل كامل عن العمل الفني ككل ولكنه مسؤول عن الدور الذي يقوم به وكل ما يستطيع الفنان الملتزم ان يفعله هو قبول العمل الذي يؤمن به ورفض العمل الذي لا يؤمن به وهذا عكس دور المخرج مثلاً الذي يكون مسؤولاً عن العمل ككل بكل عناصره الفنية بما فيها النص والممثل والأدوار الأخرى.

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٥/٢/٦)



البولشوي في موسمه الجديد

● موسكو – «نوفوستي» – قدم مسرح البولشوي للمشاهدين الموسكوبيين عروضه الاولية في هذه السنة (١٩٨٥). وتتضمن مقطوعتين للباليه من فصل واحد وهما «فارس الشخصية الحزينة» المستمدة من منوعات شتراوس السمفونية و«لمحات» للموسيقار الفرد شنيتكه المستمدة وقائعها من نتاجات غوغول.

واكد النقاد والمشاهدون على ان المقطوعتين تعتبران بالنسبة لمخرجها استاذ الرقص الشاب اندريه بيتروف انجازاً موفقاً.

في بلغاريا الاشتراكية

المنظمة الوحيدة في العالم للمترجمين الشباب

□□ تأسس في بلغاريا خلال السنة ١٩٧٤ أول اتحاد مهني ابداعي في العالم خاص بالمترجمين، تضم فروعه الاربعة ابرز المحترفين في البلاد في مجال مختلف انواع الترجمة وكذلك في ميدان نظريتها وتاريخها ونقدها وتقويمها. هذا ويبلغ عدد اعضاء اتحاد المترجمين في بلغاريا اليوم ٦٨٠ شخصاً. ولم تمض سوى أشهر معدودة على تأسيس اتحاد المترجمين البلغار وانشيء فيه نادي المترجم الشاب.

يتمثل هدف هذه المنظمة التي يدخل في عضويتها مترجمون دون سن الخامسة والثلاثين، في الكشف عن المواهب الناشئة منذ فعالياتهم المهنية الاولى وتسهيل اعدادهم عن طريق التنظيم المتواصل للندوات ودورات التخصص في الخارج والمحاضرات والمناقشات بشأن المسائل الأساس للترجمة. ويعتبر نادي المترجم الشاب من حيث بنيته نموذجاً آخر لاتحاد المترجمين في بلغاريا، الأمر الذي يسهّل عملية التوجيه المبكر والتخصص المكين للكوادر الشابة.

وقد نظم مؤخراً في صوفيا الاستعراض الوطني الثالث لابداعات المترجمين الشباب البلغار. وشملت التقارير العشرة التي تليت خلال ايام الاستعراض الاربعة وقام باعدادها مترجمون ونقّاد ادبيون لهم منزلتهم، بالتفصيل كل جوانب نشاط الشباب خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة التي أعقبت الاستعراض الوطني الثاني. وتقدم التفريعات الموضوعة والاتجاهات الجديدة المتحققة لا من حيث الكم فقط، بل – وهذا هو الامر الاهم – من حيث النوعية أيضاً، المبرر للقول بأن الشباب يسيرون قدماً بسرعة وثقة. بل وقد سجلوا في بعض المجالات كمضمار نقد الترجمة على سبيل المثال، وهو مجال اخذ يستأثر خلال السنوات الاخيرة باهتمام خاص، تفوقاً ملحوظاً على زملائهم الأكثر خبرة.

يجيب رئيس النادي الشاعر ايفان بوريسلاڤوف عن سؤال: «ماذا حقق نادي المترجم الشاب خلال السنوات منذ تأسيسه»؟ قائلاً:

■ يشكل الشباب في الوقت الحاضر الكوادر الأساسية في ميدان الترجمة على صعيد الاذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء البلغارية ووكالة «صوفيا برس» والعديد من دور النشر. وتبرز باستمرار أسماء جديدة في ميدان الترجمة الادبية – وان ما يزيد عن ثلث المترجمين الفوريين المباشرين او العاملين في مقصورة هم من الشباب ذوي الهمة والنشاط. كما ازداد عدد المترجمين الشباب في مجال الأدب العلمي – التقني أيضاً.

وقد أبدت رئيسة اتحاد المترجمين في بلغاريا الشاعرة ليدا ميليفا رأيها في الشباب قائلة:

■ توجد بين الشباب أشياء اخرى الى جانب المواهب الكثيرة. بل ويدرك جميعهم بجلاء مهمة المترجم المسؤولة في أيامنا الحاضرة، وهم ينفذون بعمق الى دقائق المهنة ويناضلون في سبيل نقاوة اللغة البلغارية وجمالها. ولذا يمكن القول بكامل الحق ان الشباب يواصلون افضل التقاليد في مضمار الترجمة البلغارية، وانهم يسعون الى تطوير تلك التقاليد والارتفاع بها الى مستوى المتطلبات العصرية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

لماذا يروب اللبن

● يسبب روب اللبن كلية نمو البكتيريا فيه واذا غلي اللبن لقتل البكتيريا وأحكم غطاؤه في اناء لا ينفذ اليه الهواء، فإنه لا يروب مهما يطل الوقت ومهما يكن الطقس. والبكتيريا نباتات ضئيلة ميكروسكوبية وهي تنمو مثلها في ذلك مثل جميع النباتات في درجات الحرارة الدافئة بمعدل أسرع منه في درجات الحرارة الباردة. وهذا يساعدنا في تفسير روب اللبن في درجة حرارة الغرفة أسرع مما لو كان في الثلاجة ان المادة الموجودة في اللبن والتي تضفي عليه المذاق اللاذع عندما يروب هي «حمض اللكتيك» ينتج بكتيريا معينة في عملية تسمى التخمر المادة التي تخمر منها «اللكتوز» وهي نوع من السكر موجود في اللبن وحمض الكتيك غذاء كامل في الواقع.

كلمات متقاطعة

● اعداد: ادهم وسماح وايهاب وحنان حصري – يافة الناصرة ●

الكلمات الأفقية:

١) الاسم الثاني لمؤلف رواية «المتشائل» + للتمني

٢) دولة عربية (غير معرفة)

٣) حرف عطف (معكوسة) – بلدان – للسؤال

٤) حرف + اداة نصب – فاكهة صيفية

٥) اسم الفاعل من جرح – حرف مكرر

٦) غيرة – وضعت خلسة

٧) حيوان قطبي (معكوسة) – يطوي (معكوسة) – ضمير منفصل

٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني

٩) نسبة الى دولة عتيدة

الكلمات العمودية:

١) قائد فلسطيني

٢) الاسم الثاني لرئيس دولة عربية

٣) شتم (معكوسة) – نجيب – اشار الى

٤) يحب – حصان

٥) جمع بدر – من اشجار بلادنا الوعرية

٦) للنداء + حرف – حرف مكرر

٧) إحصل على (معكوسة) – خداع – هجم.

٨) من الحلويات الشرقية

٩) من أشجار بلادنا المثمرة

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:

١) الاتحاد + مر

٢) برقين

٣) يد – حين – نا

٤) بن – بان

٥) عمان – بلبل

٦) امل – حلم

٧) صه – قيس – سع

٨) اردني

٩) روما + جديدة

الكلمات العمودية:

١) الديناصور

٢) يامه

٣) اب – قل – ام

٤) ترح – ارق

٥) حقير – جديد

٦) ابن – سند

٧) دن – بلح – ي ي

٨) نابلس

٩) ريان + لع + هي

ماريا ام الانسان

■ بقلم: ڤيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة: رياض بيدس)

(الحلقة الرابعة والثلاثون)

كان اندريوشا اول الأطفال الذي ناداها «أمي». وذات مساء، حينما كانت ماريا عائدة الى القبو بعد انتهاء عملها، اندفع بقوة وعجلة وطوّق يديه حول رقبتها وصرخ بفرح غامر:

– امي جاءت! أمي جاءت!

ورددت داشا وهي تصفق بيديها:

– جاءت أمي! أتت أمنا!

قالت ماريا وهي تجبر نفسها على ان لا تسقط دموعها:

– نعم، انا امكم بالطبع، ومن تكون غيري!

سألت ڤاليا وناتاشا وتانيا ولارا واوليا، فيما بعد، بخجل، وهن يلففن حولها:

– هل نستطيع نحن ايضاً ان نناديك «أمي»؟

قالت ماريا بصوت عميق غير رنان:

– لكنني انا امكم، كان لي ابن واحد فقط، انظروا كم طفل لي الان، وهم اطفال جيدون أيضاً.

كانت أيام الشتاء قصيرة والليالي طويلة، وعصفت العواصف الثلجية العنيفة في الحقول الفسيحة الواسعة، وكانت الريح الصافرة تدفع لجيوم الثلج عاليا، غير انه في القبو، الخفي والعصي على عيون الرجال ان تراه، كان دافئا دافئا، ان حطب الوقود، التي خزنتها في الأوقات المناسبة فوق، كانت تطقطق وتتفرقع في الموقد، وألقى القنديل الزيتي ضوءا باهتا على وجوه الأطفال. وقصّت ماريا عليهم كل ليلة قصة وقت النوم، وغنت بصوت ناعم افضل أغنية كانت أمها تفضل ان تغنيها:

ندف ثلجية بيضاء، وزغبية.

غطت كل الحقول.

العالم كله كان يتلألأ متألقا.

لكن أساي لم يفرّج عنه...

أصغى الأولاد للكلمات الحزينة وهم يحتشدون سوية:

تنتصب شجيرة في الحقل.

لوحدها تماما تنتصب هناك.

انها لا تذبل ولا تنحني.

غير انها لا تحمل أوراقا...

جرت الدموع من عيني ماريا، جففتها خلسة، خشية ان يرى الأولاد دموعها

ليل نهار أهزل وأحزن.

ليل نهار أبكي.

الثلج سوف يذوب حينما تسقط دموعي.

وعشب أخضر جديد سوف ينمو...

حدثتهم ماريا عن فريق مزرعتهم التعاونية الذين أخذهم الألمان الى مكان بعيد. وحدثتهم عن كل القرويين بشكل فردي. حدثتهم بكبرياء مسوّغ كيف عملوا بصعوبة شديدة في الأرض، كيف حافظوا على حقول القمح والذرة على نحو متقن ومحكم. وكيف احسنوا إطعام البقر واعتنوا بها، وكم انتجت كميات كبيرة من الحليب، وكم كان حلوا مذاق البطيخ والشمّام الذي زرعوه واعتنوا به.

«عندما جاء الألمان أضرموا النار في قريتنا وساقوا كل الناس بعيدا حيث لا يدري احد مكانهم». قالت بمرارة: «ان قريتنا غير موجودة، والمزرعة التعاونية نفسها غير موجودة. لقد قطعوا اللافتة ورموها على الارض وداسوا عليها بأقدامهم».

سألت ناتاشا:

– لكننا رأينا اللافتة غرزت بمسامير على قسم عال من الشجرة.

قالت ماريا لهم:

– انا التي سمرتها. شعرت بحزن وأسف لأهلنا الذين عملوا بجد. اخذت تلك اللافتة المطعوجة وسمرتها على شجرة التفاح. عندما نظرت اليها بدا لي انني ارى كل اهلنا وحقولنا الخضراء وبساتيننا... تذكرت كل شيء، حين كنت انظر ذات يوم الى اللافتة. حدث وان كوّن حياتنا قبل الحرب. وعزمت على العمل لأجل الفريق كله. وهكذا لن يذوب متلاشيا دون أدنى اثر... كنت اعمل طيلة الوقت، قاطعة اقراص عباد الشمس وكاسرة اكواز الذرة.

سألت ناتاشا:

– هل ظل كثير من الغلال يجب العمل بها؟

ابتسمت ماريا بحزن:

– لا نهاية لهذا العمل ايها الاولاد. كان فريقنا يتكوّن من ثلاثة وستين شخصا، وانا الان لوحدي اعمل فقط.

ذات مساء، بينما كانت ماريا عائدة الى البيت امسكت كبرى البنات التي كانت تنظر اليها بطريقة خصوصية مميزة، كما لو انهن اردن ان يخبرنها شيئا. وبعد طول انتظار، استجمعت ڤاليا رباطة جأشها لأن تتكلم وهي تشد بقوة جديلتها السوداء. قالت:

– نريد ان نساعدك يا امي. انه كثير عليك كل هذا لوحدك. نحن بنات كبيرات – ناتاشا، تانيا، لارا وانا. وستظل اوليا في البيت مع الصغار. وسنخرج نحن اربعتنا لنساعدك في العمل.

مزقت ماريا قطعاً اخرى من المعطف الذي وجدته في أحد الخنادق وصنعت احذية للفتيات الاربع، وقد صنعت لهذه الاحذية نعلا من جلد الفرس. وصنعت اربعة ازواج قفازات أيضاً. وعندما أنجزت صنع هذه الأمور ولبسنها وشعرن بالدفء، اخذتهن للعمل معها. قالت لهن:

– يوجد الان عندنا فريق حقيقي. ستسير الأمور قدماً الان. لكني اخشى انه يجب عليّ ان اكون قائدة الفريق ايتها البنات، لاننا نمتلك حربة واحدة. وهذا يعني انني انا التي سأقص أقراص عباد الشمس التي ستنقلها ڤاليا الى الكومة، بينما تقطع ناتاشا وتانيا ولارا أكواز الذرة.

سار انتاج العمل على نحو اسرع الان. ازدادت اكوام اقراص عباد الشمس وأكواز الذرة بسرعة فائقة. عاشت عائلة ماريا الكبيرة الجديدة بسلام وهدوء: في كل صباح خرجت البنات الكبيرات للعمل معها، ولم يخرج الصغار الذين تغذوا جيداً، مهما يحدث من أذىً فوق، وظلوا في القبو. واطعمت وسقت كل الحيوانات في الوقت المحدد...

وبدا لماريا انه لا شيء يستطيع، الان، ان يوقع الفوضى في مجرى الحياة المتناسبة الموزونة، التي أصبحت مفعمة بالحيوية على الباب الاسود الميت، وان الهدوء عاد ثانية ليحل على المكان ويبقى، وانه لن يظهر احد أبداً في هذا الوادي النائي، والذي كدس عليه الربيع ثلجاً، او في الحقول المهجورة والمنسية الواقعة على المرتفع.

وعلى حين غرة، ذات ليلة، حينما كان كل اطفالها ينامون والكلبان ينامان نوماً عميقاً في القبو الدافيء، أفاقت ماريا على هدير عميق يصدر من مسافة بعيدة. جلست وأصغت. لم يخمد الصوت. اقترب الان اكثر. انئذ تخيلت ماريا ان حيطان القبو الترابية ارتجفت وانطفأ القنديل الزيتي في الكوة متأثراً بالخطر. وتدحرج الصوت، الآن، بعيداً وهو يزداد ضعفاً ووهناً.

قامت، انتعلت جزمتها ولبست معطفها، غطت رأسها بقطعة القماش المشمّعة المربعة، وبحذر، لئلا توقظ الأطفال، خرجت صعوداً من القبو وأغلقت الباب القلاب. ارتجفت لشدة البرد. لم يكن قمر، وتلألأت النجوم في السماء القاتمة السوداء. كان الثلج أزرق شاحباً. خفق ومض احمر شاحب في الناحية الشرقية من السماء، بعيداً وراء النهر. لقد اتى الصوت العميق الهادر من هناك، وفهمت ماريا ان جبهة القتال كانت تقترب، مرة ثانية، من السهب المكسو بالثلج والمتوحد، وكانت آلاف من البنادق تهدر وكثير من القرى والمدن كانت تعلو منها ألسنة النيران ثانية.

(يتبع)

تليفونك يبحث عنك حتى ولو كنت مسافراً

● لم تعد هناك حاجة لوجودك في البيت كي تستقبل مكالماتك التليفونية... فقد تمكن العلماء الفرنسيون من ابتكار جهاز أطلق عليه «ديسكوفون ٤٠٠» يبحث عنك في أي مكان في العالم تتواجد فيه من أجل توصيلك بالمكالمة التليفونية القادمة اليك.. فقط مطلوب منك أن تزود التليفون بأرقام التليفونات المحتمل تواجدك بها سواء عند جارك في عمارة مجاورة أو كنت تزور اليابان أو أمريكا أو لندن.

ليس هذا فقط بل يتمكن هذا الجهاز من تخفيف التشويش المحيط بقدر الامكان حتى يضمن لك اتصالات واضحة ومريحة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي.

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤